" برنامج قائم على تراث الأقليات لتنمية التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية"

إعداد

د/علاء عبد الصادق الشعراوي

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة بنها

د/ايمان عبد الحليم احمد عبد الحليم

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية– جامعة بنها

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٤٨يونيو ٢٠٢٥م

برنامج قائم على تراث الأقليات لتنمية التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية

د/عـــلاء عبدالصـــادق الشعـــراوي[*] د/ايمان عبد الحليم احمد عبد الحليم[*]

المستخلـص

هدف البحث إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على تراث الأقليات في تنمية التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وتمثلت مجموعة البحث في مجموعة من الطلاب المعلمين ضمن برنامج اعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية، بلغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة بالمستوي الدراسي الأول ، وقدم الباحثان برنامج قائم على تراث الأقليات ، وأعد أداتين لقياس المتغيرات التابعة تمثلت في اختبار التعايش مع الآخر، ومقياس شغف الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بتراث الاقليات ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي و شبه التجريبي (تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة) ، وتوصل البحث إلى تأثير البرنامج في تنمية التعايش مع الآخر، والشغف بتراث الأقليات لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، ويوصى بتضمين برامج اعداد معلمي الدراسات الاجتماعية مداخل واستراتيجيات تدريس تشجع الطلاب على الحوار والتعايش، وقبول الاختلاف، والتخطيط لتنظيم ندوات ورحلات للطلاب للبيئات الوطنية المختلفة لاستكشاف تراث تلك الأقليات وتأهيلهم للتقارب مع نظرائهم بها، وإعداد المتخصصين برامج تدريبية للطلاب لتنمية شغفهم بتراث الأقليات المادي والمعنوي، وتحقيق التوزان بين الدراسة الاكاديمية وجوانب الحياة الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تراث الأقليات – التعايش مع الآخر – الشغف بتراث الاقليات

[*] مدرس المناهج وطرق التدريس التاريخ– كلية التربية – جامعة بنها.

[*] مدرس المناهج وطرق التدريس التاريخ– كلية التربية – جامعة بنها.

Abstract

The research aimed to reveal the effectiveness of a program based on the heritage of minorities in the development of coexistence with the other and passion for their heritage among the student teacher of social studies at the Faculty of Education, and the research group was represented in a group of student teachers within the program of preparing the teacher of social studies at the Faculty of Education at Benha University in the Arab Republic of Egypt, their number reached (30) male and female students at the first academic level, and the researchers presented a program based on the heritage of minorities, and prepared two tools to measure the dependent variables represented in the test of coexistence with the other, and a scale The student, the teacher of social studies, is passionate about the heritage of minorities, and the research relied on the descriptive and semi-experimental approach (designing the pre- and post-measurement for one group), and the research reached the effectiveness of the program in developing coexistence with the other, and the passion for the heritage of minorities for the student, the teacher of social studies at the College of Education, and it is recommended to include programs for preparing social studies teachers Approaches and teaching strategies that encourage students to dialogue and coexistence, accept differences, and plan to organize seminars and trips for students to different national environments to explore the heritage of those minorities Qualifying them to rapprochement with their counterparts, and preparing specialists training programs for students to develop their passion for the material and moral heritage of minorities, and achieving a balance between academic study and other aspects of life.

Keywords: minority heritage - coexistence with others – passion for minority heritage

برنامج قائم على تراث الأقليات لتنمية التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية

د/عـــلاء عبدالصـــادق الشعـــراوي د/ايمان عبد الحليم احمد عبد الحليم

مقدمـــة:

تُعتبر قيم ومهارات قبول الآخر من الفضائل الأخلاقية التي تعزز من مكانة الإنسان وتسمو به إلى مرتبة إنسانية رفيعة تتميز بالعفو واحترام ثقافات الآخر. تعتبر هذه القيم ذات أهمية اجتماعية أساسية لدورها في حماية النسيج الاجتماعي وضمان الحفاظ على السلم المدني والسلامة الاجتماعية. يمتلك الأقران دورًا في العمل الاجتماعي من خلال تعزيز التنمية الاجتماعية للفرد، مما يؤثر في نهاية المطاف على تكوين شخصيته وسلوكه المعتدل في علاقاته بالآخرين، مما يسهم في تعزيز قبول الآخرين.

لذا كانت من أهم التحديات التي تواجه المجتمع الإنساني كيفية التعامل مع هذا الاختلاف داخل الأسرة ، بل داخل المجتمع الواحد، خاصة مع تزايد حدة المشكلات العرقية، والقومية، والدينية في عالمنا المعاصر، وما نتج عن ذلك من عنف وتطرف وإرهاب؛ لذلك كان لفكرة التعددية الثقافية، وقبول الآخر؛ أهمية كبيرة، ودور فعال في التعايش السلمي، والأمن المجتمعي، فضلا عن تحقيق السلام العالمي.

ولابد للفرد أن يضع نصب عينيه مبدأ التعايش ويؤمن به كأحد أهم مبادئ الحياة التي تمكنه من التفاعل والاندماج في عالم متعدد الثقافات وسريع التغير، ويشير هذا المفهوم إلى قبول الفرد واحترامه للتنوع الاجتماعي، والديني، والثقافي بين أفراد المجتمع للتخلص من الخلافات ونشر السلام وإحداث التماسك الاجتماعي، ورفض الكراهية، والتعصب، الامر الذي يمكن أن يصل بالمجتمع للاستقرار، واحترام الحريات، وترسيخ قيم الحوار، والانفتاح على ثقافات الشعوب الاخرى وزيادة القواسم المشتركة بينها (AL-Sheha, 2020:9)[1] .

وفي ظل مجتمع القرن الحادي والعشرين الذي يتصف بالتعددية الثقافية، واللغوية، والأيدلوجية والدينية...، أصبحت قيم التعايش مع الآخر قيم هامة، وركيزة أساسية للتعلم مدى الحياة، فقد أوصت به اللجنة الدولية للتعليم في تقريرها الصادر لمنظمة اليونسكو حيث أوضحت أن التعلم المستمر مدي الحياة يجب أن يقوم على أربع ركائز إحداها التعايش (تعلم لتعيش)، وأن هذا

[1] يتبع الباحثان نظام توثيق APA (اسم عائلة المؤلف، السنة: الصفحة)

المبدأ لا يشكل هدفا خاصاً للتعليم، بل هو هدف عام لبناء مجتمعات مسالمة (Martinez, &Garcia, 2004:3) .

وأضاف محمد (٢٠١٦: ٦٨) و Al sheha (2020:10) أن ذلك يتطلب نشر الوعي بأهمية الحوار وقبول الآخر، وترسيخ مبدأ التعايش في المجتمع واحترام حريته، وتجنب رفض آرائه، ومعاملته معاملة حسنه والإيمان بقيم التعايش السلمي والتعاون بين الناس، وإرساء المؤسسات المجتمعية لقيم، ومفاهيم تضبط الاختلافات، واكساب الأفراد القيم التي تساعدهم على منع تحولها إلى تناقضات تؤدى لإثارة العنف وفرض مبادئه ومعتقداته على الآخرين بالقوة، بل توظيفها واستثمارها لخلق بيئة اجتماعية آمنه ومستقرة ، الامر الذي يعد ذخيرة لدعم التعايش بين الجماعات وتهيئة الفرد للتأقلم وبناء علاقات مع اقرانه.

ويذكر Yury, et.al.(2021:23) و Bar-Tal(2004: 262) ، أن تحقيق هذا الهدف، يجب أن يبدأ التخطيط له بإرساء قواعد التعايش السلمى بين أفراد الأسرة ومنها يمتد لمؤسسات وسياقات أخرى مختلفة في مقدمتها النظام التعليمي، وعلى رأسه المدرسة بمراحلها المختلفة ، حيث تهيأ لهم مساحة للتفاعل والمشاركة والتعاون مع أشخاص مختلفين، وهو ما يعنى فرص عظيمة لاكتساب القيم اللازمة لتحقيق قبول الآخر، الأمر الذى يعلن عن الحاجة إلى إجراء خطوات فاعلة بدءً من تطوير المناهج الدراسية، إلى إعداد برامج تدريب للمعلمين والمتعلمين، وتوفير مناخ تعليمي مناسب.

وأهتمت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية بتنمية التعايش مع الآخر بين طلاب المرحل التعليمية المختلفة من بينها دراسة كل من **معبد ،والحنان(٢٠١٣)** ، و **محمد؛ وعبد الفتاح؛ ونعمة الله(٢٠١٦)** ، و **عبد الفتاح(٢٠١٨)** ، و **العنزي (٢٠٢٠)** ، و **ابراهيم ؛و الحسيني ؛و الغزالي (٢٠٢١)** ، و **معبد؛ وعبد الدايم ؛و ابراهيم (٢٠٢٠)** ، و **(٢٠٢١) Yury, et al** ، و **Martinez (2023)** ، و **Diaz-Vargas, et.al (2023)**، و **Mora, et.al (2023)** ، و **Azan; et.al (2024)** ، و**Anabalon, et.al (2024)** ، و **Martinez-Carrera, et.al (2024)**.

ويؤكد **Najmuldeen,(٢٠٢١: ٢١٩)** من جهة أخرى أن نجاح المعلم من ناحية والطلاب من ناحية اخري في تحقيق التعايش بينهم بعضهم البعض يتوقف على أن يكون لديهم مستوى عال من الشغف والاهتمام بالموضوع، وتوفير بيئة تعليمية تعاونية، يتحول فيها الطلاب إلى شخصيات أكثر جدية واهتماما، وبناء علاقات وطيدة بين المعلم والطلاب قائم على التعاضد، التقبل، التقدير، التعاطف، والاحترام.

وأضاف(Alfonso, &Leon (2016: 174 ان الشغف كمدخل فعال ومشجع لتعليم الطلاب بشكل أفضل حيث يقودهم إلى الانخراط في تنفيذ الأنشطة بشكل كامل، ويدفعهم للهمة والمثابرة، والإصرار على تجاوز العقبات، ويكرسون أنفسهم لنشاط او عمل معين لسنوات طويلة أو حتى مدى الحياة، ما يجعلهم يلتزمون بمعايير وسلوكيات وممارسات ايجابية تسهم في تحقيق التميز.

وتظهر أهمية الشغف في أنه يدفع الطلاب نحو المثابرة والمشاركة بحماس في أنشطة ومهام التعلم، ومواجهة إخفاقات، وضغوط التعلم بجدارة والتعود على الالتزام والممارسات الايجابية اللازمة لحياتهم، مما يؤدي بهم الي الشعور بالرضا والسعادة عن التعلم **(عطا الله، ٢٠٢٢ :٨٩)**.

فكما يؤثر شغف الطالب في تحسين مخرجات تعلمه يؤثر ايضا في علاقاته، فالشغف الانسجامي (الذي يقوم به الفرد بدافع ذاتي وموازنة بين نشاطه وبقية أنشطة حياته) يعزز علاقاته الإيجابية مع زملائه ومعلميه في المدرسة، ويسهل بنائه لعلاقات متميزة خارج حدود المدرسة من خلال فرص الانفتاح والتواصل الإيجابي مع الآخرين بالمجتمع. وعلى العكس من ذلك يمنع الشغف القهري (الذي يقوم به الفرد تحت تأثير الضغط او التسلط) الطلاب من التواصل بشكل إيجابي مع الآخرين، بل ويزيد من انغلاقهم على أنفسهم **Vallerand, et al (2021:124,)**، وأضاف **حسبان؛ والربيع (٢٠٢١:١٤)** أن الشغف يؤمن للطلاب حياة جسمية ونفسية جيدة فإذا كان انسجامياً دعمهم وشجعهم على بذل المجهود والمثابرة التي تدعم الأداء السليم، وحمياتهم من الفشل أو ضعف الأداء، وساهم في شعورهم بالرضا عن تعلمهم واظهار مستويات مرتفعة من الراحة والتكيف النفسي، أما إذا كان قهرياً أدى إلى الإخفاق أو الأداء بمستوي ضعيف مع الشعور بالضيق، والقلق.

ويذكر **الضبع (٢٠٢١: ١٠٢)** أن الطلاب ذوي المستوى المرتفع من الشغف الانسجامي يشاركون في مهام وأنشطة المادة لاكتساب معلومات ومفاهيم ومهارات جديدة، حيث يحللون ما يتلقونه من معلومات ويربطون بين الأفكار القديمة والجديدة، مع رغبة حقيقية في المعرفة وتبني الأسلوب الاستكشافي.

ويتضح مما سبق أن الطلاب ذوي الشغف الانسجامي يمتازون بالمرونة في مشاركاتهم، فرغم انشغالهم في دراساتهم، إلا أنهم يوازنون بين دراستهم وأنشطة حياتهم الأخرى كالعلاقات والأسرة والصداقات وغيرها، كما أنهم يشعرون بمشاعر إيجابية كالشعور بالحيوية والانتباه أثناء وبعد مشاركتهم في أنشطة دراساتهم. اما من يتصفون بالشغف القهري نجدهم يبذلون الكثير من الوقت

والجهد، ولا يشاركون إلا في دراساتهم التي أصبحت جوهر حياتهم، وهو ما يدخلهم في دائرة الصراع بينه وبين جوانب الحياة الأخرى التي أغفلها، مما يشعرهم بالتوتر والخوف والقلق.

وأهتمت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية (٢٠١١) **Oliver, &Venville**، و(٢٠١٧) **Schellenberg, &Bail**، و(2016) **Alfonso, &Leon**، و **Alfonso, &Leon(2018)**،و **Yanto et al (2020)**،و **Khan(2020)**، و **Najmuldeen(2021)**، و **Zhao, et al (2021)**، و **حسبان**، **والربيع (٢٠٢١)** ، و **فارس**؛ و **أمجد (٢٠٢١)** و **مصري ٢٠٢٢)**، **ومحمد (٢٠٢٢)**، و**Al-Adamat., &Bani Khaled. (2022)**، و **Izadpanah (2023)**، و**Yin; Xuan; &Zheng (2023)**، و **Kamtsios (2023)**، و **Szymańska (2023)**، و **Chen, &Zhao (2024)**، و **Arab(2024)**، و **Bernabé, et al (2024)**.

وفي ضوء ما سبق نجد أن المؤسسات التعليمية تتحمل العبء الأكبر في تنمية تعايش الطلاب مع الآخر، وإثارة حماسهم للتعلم بأسلوب علمي واعي يساعد على تطبيقها، والالتزام بها في سلوكه بما يحقق أمان وصالح المجتمع، واقبال الطلاب على دراسة المادة باهتمام، وشغف، واستمتاع، مما يدل على أن الشغف هو جوهر التدريس الفعال، وأنه لم يعد خيارًا، بل هو ضرورة للتعليم، حيث يخلق لدى الطالب الدافع للعمل، ومن ثم فإن كل الأساليب التربوية معرضة لعدم تحقيق الهدف من استخدامها إذا لم يشعر الطلاب بالشغف في الفصل الدراسي لما له من تأثير على نجاحهم أكاديمياً ونفسياً (**Serin, ٢٠١٧ :٦١**) .

وتشكل برامج اعداد الطالب معلم الدراسات الاجتماعية ركنا أساسيا للتكوين المعرفي والعقلي للطلاب، وجانبا مهما من حياتهم متمثلاً في ماضيهم، وحاضرهم ومستقبلهم، ومصدرا رئيسا لتنمية المهارات والقيم الإيجابية من خلال موضوعاتها ومداخلها التدريسية المتعددة والمتنوعة، حيث يعد التعلم من خلال تراث الأقليات مادة خصبة لتنمية التعايش مع الآخر، وجذب انتباه الطلاب للتعلم بدرجة تركيز ونشاط وحيوية مرتفعة، وتعزيز قدراتهم العقلية، وحماسهم للدراسة، خاصة إذا روعي فيه تقديم نماذج متعددة من تراث الأقليات تعزز التنوع الثقافي وتلبي ميولهم وحاجاتهم؛ فغالبية المجتمعات ذات ثقافات متعددة، ولكل ثقافة خصائصها الفريدة التي يجب قبولها واحترامها وتقديرها، وتهيئة الظروف للتفاعل بينها دون إخفاء هوية أي منها، ليتحقق التعاون والتعايش السلمى، ومن ثم التحرر من التعصب والتحيز (**Garifalia; et al,2021: 1**) .

وأضاف(**Yáñez,et.al (2023: 1**) ان اتفاقية اليونسكو المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي شكلت نقطة انطلاق في تطوير التثقيف التراثي من خلال التأكيد على أهمية البرامج التعليمية في التعليم الرسمي وغير الرسمي من أجل صون المعرفة بالتراث وتعزيزها وزيادتها .

ووفقا ل **Van Botxel,et.al (2016:3)**، يمكن اعتبار التراث أداة الوساطة التعليمية في تقييم وتثمين التراث، والحفاظ عليه، من ثم عمليات نقله. وبهذه الطريقة، يلعب تعليم التراث دورا مهما حيث يصبح رابطا وحلقة وصل بين الماضي والحاضر، مما يولد شعورا بالهوية والانتماء الاجتماعي والثقافي (**Nocus,et.al ,2012:23**).

وأشار (**Achille; &Fiorillo (2022: 2565 الي انه** لطالما كان استخدام التراث المادي والمعنوي من خلال التعليم والتدريب قضية ذات صلة، ومن المؤكد أنه يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لخطة 2030،حيث أثرت تجربة الوباء(كورونا) بشكل كبير على هذا الموضوع لسببين رئيسيين، السبب الثاني منهما هو أنها شجعت على إعادة اكتشاف تراث الاقلية الأقرب إلى الهوية الإقليمية الخاصة، مما يعزز الارتباط مع المجتمع المحلي.

وأضاف (**Linhardt (2022:20–21**) بأنه تتجلى أهمية تضمين الوعي بتنوع الثقافات المختلفة في عملية التدريس من خلال تعزيز التنوع الثقافي الفردي، واتباع نهج موضوعي تجاه ثقافات الأغلبية والأقلية على حد سواء. ويتطلب ذلك توفير معلمين مدربين تدريباً جيداً، ومواد تعليمية ذات جودة مرتفعة، وأساليب تقييم ملائمة. وينبغي التركيز على أن تكون طرق التدريس مساعدة لنشاط وتفاعل الطالب بإيجابية.

فالتعلم القائم على تراث الأقليات يسمح للطلاب ويوفر لهم إطارًا يمكنهم من العمل ضمن مجتمع متنوع ومختلف. يتيح هذا النوع من التدريس مساحة للحوار وتبادل الآراء، ويعزز مبادئ عدم التمييز والمساواة في المعاملة في بيئة تعلم آمنة. كما يساهم في التعرف على صورة الآخر في تراثنا وصورتنا في تراثه، مما يساعد على إعادة تشكيل شخصيتنا وهويتنا في ضوء ما اكتشفناه من مكامن الخلل في فهمنا لتراثنا الثقافي(**Chen; &Sun,2023:4**) .

وأهتمت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية للكشف عن أثر استخدام تراث الأقليات في مختلف المراحل التعليمية، دراسة **بدير ،وآخرون (٢٠١٣)** ،و (**Giglitto,et.al (2019** ،و (٢٠٢٠) **Chin ,et al** ،و **الشرقاوي (٢٠٢٠)** ،و **الصقار وآخرون (٢٠٢١)** ،و (٢٠٢١ **Kafadar(** ،و **Achille; &Fiorillo (2022)** ،و **Adoe,et.al (2023)** ،و **Chen; &Sun (2023)**،و **Molina,et.al (2023)** ،و **Villarroel., &Sepúlveda (2023)** ،و **Upasani,et.al (2023)** ،و **Yáñez,et.al (2023)** ،و **Niu, &JIN (2024)** ،و

Matitaputty, et al (2024)،و Setyawan,et.al (2024) ،و Cheng,et.al (2024).

وفي ضوء ما سبق يعتبر التنوع الثقافي واقعًا ملموسًا يعيشه الطلاب في المدارس والجامعات والمجتمع، فهم ينتمون إلى أسر وعائلات تحمل أصولًا وجذورًا عميقة في تاريخ العديد من العرقيات والبيئات والمحافظات. وبالتالي، يتحدثون لهجات مختلفة، ويعتنقون سلوكيات تمثل جزءًا من هويتهم، وغالبًا ما يشعرون بعدم وجود مساحة كافية للتعبير عن أنفسهم ومشاركة خلفياتهم الثقافية.

ومن خلال دمج تراث الاقليات الثقافي في العملية التعليمية، يمكن توفير هذه المساحة للطلاب لتعريف الآخرين بثقافاتهم، والتعرف على ثقافات الآخرين. فإذا كان من حق الطلاب الذين ينتمون إلى عرقيات محددة، والذين يعيشون في تلك البيئات والمحافظات، أن يدرسوا تراثهم بناءً على نشأتهم، فإن من حق الطلاب غير المنتمين لها، والذين يعيشون في بيئات ومحافظات أخرى، أيضًا دراسة هذا التراث، لأنه جزء من هوية الوطن الذي ينتمي إليه الجميع، مما سيسهم في تعزيز الرابط بينهم وبين وطنهم، ويحفزهم على التعاون والمساهمة في تنميته والحفاظ على أمنه وتراثه المحلي. إضافةً إلى ذلك، يعزز هذا النهج شغفهم بالمعرفة، ويؤكد على هويتهم الوطنية، ويدعم وعيهم بها، فالحياة لا تُعاش في عزلة عن بيئة الآخرين، مما ينعكس بشكل إيجابي على أسلوب تعاملهم واستعدادهم للتواصل والتكامل مع الآخرين في مجتمع ووطن يعتزون به ويعملون من أجل تقدمه.

ومن ثم نستنتج أهمية تضمين تراث الأقليات المتنوع ببرامج اعداد الطالب معلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية نظراً لدوره في مساعدة الطلاب على إدراك التنوع، والاختلاف الثقافي بين أنماط السكان بالبيئات الوطنية، وتحليل أشكاله، وأنماطه بما يسهم في إكسابهم مهارات التعايش مع الآخر، وإثارة اهتمامهم وحماسهم لتعلم تراث تلك الأقليات من خلال مادة الدراسات الاجتماعية، خاصة مع القصور في تقديم بعض نماذج تراث الاقليات ببرنامج اعداد الطالب معلم الدراسات الاجتماعية (تعليم ابتدائي)، مما يستلزم إعداد برنامج قائم علي تراث الاقليات يتناسب والقدر الذي يستحقه هذا التراث ويناسب مكانته ويحقق الأهداف المرجوة منه.

وقد نبعت مشكلة البحث من خلال ما يلي:

أولاً: توصيات بعض المؤتمرات ذات الصلة بثقافة التعايش وقبول واحترام ثقافة الآخر، من بينها:

- مؤتمر "التعددية والتعايش السلمي بجامعة عين شمس" (٢٠١٧)

- مؤتمر " التعليم في مصر نحو حلول إبداعية" ٢٠١٧)
- المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية المنعقد بالإمارات العربية (٢٠١٩)
- مؤتمر " التعايش والتسامح وقبول الآخر ... نحو مستقبل أفضل بالإسكندرية" (٢٠٢٢)

التي أكدت جميعها على أهمية تشجيع الحوار والتفاهم بين مختلف الثقافات والأعراق، وتأكيد ثقافة التعايش السلمي، وقبول الآخر لدى الطلاب بالمدارس، ونبذ التعصب ورفض الإساءة للآخر، مع الحرص على الاحترام المتبادل لاحتواء النزاعات البشرية، والاهتمام بتدريس السلوكيات الحميدة لترسيخ ثقافة احترام الآخر.

ثانيا: نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التعايش مع الآخر، من بينها: العنزي (٢٠٢٠) ،,ابراهيم ؛ والحسيني ؛و الغزالي (٢٠٢١) معبد؛ وعبد الدايم ؛و ابراهيم (٢٠٢٠) ،و(2021). Yury, et al ،و(2021)Vila, et.al ،و Martinez (٢٠٢٣) ،و(2023) Mora, et.al ،و(2024) Azan; et.al ،و Anabalon, et.al (٢٠٢٤) ،و Martinez–Carrera, et.al (٢٠٢٤) التي أوصت بتنفيذ أنشطة متنوعة لتنمية مهارات التعايش لتحسين نوعية الحياة وحل النزاعات بين المتعلمين، واعادة النظر في الموضوعات الدراسية، واستراتيجيات تدريسها وتقويمها لتضمينها موضوعات وأساليب ذات صلة بالتعايش وتقبل الاختلاف وتقديم أنشطة تكشف عن التنوع الثقافي والهويات الثقافية والاجتماعية للأقليات .

ثالثا: توصيات بعض المؤتمرات ذات الصلة بشغف الطلاب ونفورهم من التعلم بالمدرسة

- مؤتمر "مصر تستطيع بالتعليم بالغردقة" (٢٠١٨)

الذي أوصى بتقديم المناهج بصورة شيقة وأشكال فنية للحفاظ على الشخصية المصرية وتحديثها لتلائم متطلبات الطلاب واحتياجاتهم، وتمكنهم من التكيف مع حياتهم وتوسيع آفاقهم، وتعزيز علاقاتهم الإنسانية، وإثارة اهتمامهم وشغفهم للتعلم وزيادة رضائهم عن المناخ المدرسي.

رابعا: ما أسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات المرتبطة بالشغف من بينها :

Yanto et al (2020) ،و Khan(2020)، و Najmuldeen(2021) ،و Zhao, et al (2021) ،و حسبان ؛ والربيع (٢٠٢١) ، و فارس ؛و أمجد (٢٠٢١) و مصري ٢٠٢٢) ،ومحمد (٢٠٢٢) ،و(2022) .Al–Adamat., &Bani Khaled ،و Izadpanah ((2023 ،و(2023) Yin; Xuan; &Zheng ،التي أشارت إلى أهمية تنمية الشغف التناغمي من أجل تشكيل هوية مستقلة، والتمتع بالصلابة النفسية والمرونة، وأوصت بتشجيع المعلمين علي توفير بيئات تعلم إيجابية ومناخ أكاديمي آمن، و إدراك دورهم في تعزيز شغف

الطلاب ، وإجراء مزيد من الدراسات حول الشغف في مراحل تعليمية مختلفة، وبناء برامج تستهدف تقوية شغفهم التناغمي الإنسجامي.

خامسا: **توصيات بعض الملتقيات والمؤتمرات ذات الصلة بتراث جميع فئات المجتمع بما فيهم تراث الأقليات الثقافي:**

- الملتقى الدولي السادس للفنون الشعبية بالأقصر (٢٠١٧)
- الملتقى العربي الأول للتراث الثقافي بالشارقة (٢٠١٨)
- مؤتمر "مصر تستطيع بالتعليم" (٢٠١٨)
- مؤتمر أطلس المأثورات الشعبية المصرية ببورسعيد (٢٠٢٢)

التي أكدت على ضرورة دمج التراث الثقافي (المادي والمعنوي) بالمناهج واتخاذه مدخلاً لتعليم الطلاب احترام وتقدير الآخر، وتدريب المعلمين على توظيف تراث مختلف فئات المجتمع لربط الطلاب بوطنهم، وزيادة حماسهم نحو التعلم، وتقديمه عبر المناهج بصورة شيقة لتعليم الطلاب ودعم الحوار بينهم من خلال برامج وأنشطة، ووسائط تعليمية متنوعة.

سادسا: **ما أسفرت عنه نتائج العديد من الدراسات المرتبطة بالتراث الثقافي عامة وتراث الأقليات خاصة:**

Achille; &Fiorillo (2022) ، و**Adoe,et.al (2023)** ، و**Chen; &Sun (2023)** ، و**Molina, et.al (2023)** ،و**Villarroel., &Sepúlveda (2023)** ، و**Upasani,et.al (2023)** ،و**et.al (2023) Yáñez,** ،و**Niu, &JIN (2024)** ، و**Matitaputty, et al (2024)**،و**Setyawan,et.al (2024)** ،ودراسة **Cheng,et.al (2024)** ،التي كشفت عن أن التراث لا يزال له حضور ضئيل داخل الفصول الدراسية،مما يدعم الحاجة إلى برنامج مقترح يقوم على تراث الأقليات يجمع بين المعرفة النظرية والانشطة التعليمية.

وانطلاقا مما سبق هدف البحث الحالي الي التعرف على أثر برنامج قائم على تراث الأقليات لتنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

مشكلـة البحـث:

تمثلت مشكلة البحث في التعرف على تأثير برنامج قائم على تراث الأقليات في تنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. وللتصدي لهذه المشكلة سعى البحث إلى الإجابة عن

السؤال الرئيس التالي:

- **ما تأثير برنامج قائم على تراث الأقليات في تنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ؟**

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

١- ما مهارات التعايش مع الآخر المناسبة للطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ؟

٢- ما البرنامج القائم على تراث الأقليات لتنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ؟

٣- ما تأثير برنامج قائم على تراث الأقليات في تنمية مهارات التعايش مع الآخر لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ؟

٤- ما تأثير برنامج قائم على تراث الأقليات في تنمية الشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية ؟

أهـداف البحــث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف تأثير برنامج قائم على تراث الأقليات لتنمية مهارات التعايش مع الآخر لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

٢. تعرف تأثير برنامج قائم على تراث الأقليات لتنمية الشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية

أهميـة البحـث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يمكن أن يسهم به من خلال:

١. تقديم برنامج قائم على تراث الأقليات ، وقائمة بمهارات التعايش مع الآخر .

٢. تقيم دليل معلم للبرنامج قائم على تراث الأقليات والمعد للاسترشاد به عند التدريس، وكذلك يفيد الباحثون في إعداد دليل معلم.

٣. تقديم كتاب الطالب لتنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراثهم لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

٤. قد يفيد الباحثين من خلال الإطار النظري والبرنامج قائم على تراث الأقليات واختبار التعايش مع الآخر ومقياس الشغف بتراث الاقليات.

٥. قد يفيد القائمين على تطوير المناهج من خلال تقديم برنامج قائم على تراث الأقليات، وقائم بمهارات التعايش مع الآخر اللازمة للطالب معلم الدراسات الاجتماعية.
٦. فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام إستراتيجيات وبرامج مقترحة لتنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراث الاقليات من خلال موضوعات ومراحل دراسية أخرى.
٧. توجيه نظر الباحثين نحو وضع تراث الاقليات على رأس الأولويات البحثية لتوظيف المصادر التراثية وحسن استغلالها في مجال تعليم الطلاب .

حـدود البحـث:

١. مجموعة من الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية (تعليم ابتدائي) بالفرقة الاولي بكلية التربية جامعة بنها.
٢. نماذج من تراث الأقليات المصرية (تراث سكان واحة سيوة، تراث سكان النوبة، تراث سكان حلايب وشلاتين "البجاوة، تراث سكان سيناء "البدو").
٣. مهارات التعايش مع الآخر(الاعتراف بوجود الاخر– دعم والاهتمام بالآخر–إقرار السلام مع الاخر – الحوار مع الاخر)
٤. أبعاد الشغف بتراث الاقليات (الانسجامي– القهري)

فروض البحـث:

وفقا للأدبيات والدراسات السابقة افترض الباحثان الفرضين الآتيين:

١– "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعايش مع الاخر ككل وعند كل مهارة من مهارته لصالح التطبيق البعدي"

٢–يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشغف بتراث الاقليات ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي"

منهجـا البحـث:

١. **المنهج الوصفي:** وذلك عند استعراض الدراسات والأدبيات السابقة للكشف عن استخدام تراث الاقليات، ومهارات التعايش مع الاخر والشغف بتراث الاقليات ، وفي بناء البرنامج، وإعداد دليل المعلم وكتاب الطالب.

٢. **المنهج شبه التجريبي:** وتمثل في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لتحديد أثر برنامج قائم على تراث الأقليات لتنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراث الاقليات لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية .

مصطلحـات البحـث:

تراث الأقليات الثقافي: Cultural Heritage of Minorities

يمكن تعريفه اجرائيا بأنه جميع مقتنيات وقيم سكان مجتمعات البدو والنوبة وواحة سيوة وحلايب وشلاتين، المادية وغير المادية التي أنتجت، ومستمرة حتى وقتنا الحالي، وأعطتهم هويتهم الخاصة، والتي أثرت روحياً في سكانهم، وعززت مشاعر الوحدة والمشاركة والتضامن بينهم، وتم تقديمها في شكل برنامج مقترح لتنمية شغف واهتمام الطالب معلم الدراسات الاجتماعية وتقبل ثقافات سكان هذه المجتمعات المتعددة.

مهارات التعايش مع الآخر: Coexisting with Other Skills:

يمكن تعريفها اجرائيا بأنها ممارسات الطالب معلم الدراسات الاجتماعية التي تعزز علاقاته الإيجابية اثناء تفاعله مع الآخرين المختلفين عنه ثقافياً بحيث تقوم على الاعتراف بوجود الاخر ودعمه والحوار معه ،واحترام وتقبل وتقدير هذا الاختلاف ، ويمكن قياسها باختبار مهارات التعايش مع الآخر المعد لذلك

الشغف بتراث الاقليات: The Passion For Minorities Heritage

يمكن تعريفه اجرائيا بأنه: حالة عاطفية إيجابية تحفز الطالب معلم الدراسات الاجتماعية نحو تعلم تراث سكان النوبة ، سيوة ، حلايب وشلاتين ، وبدو سيناء برغبة وحماس شديدين وقضاء قدر كبير من الوقت والمجهود لإنجاز مهام وأنشطة التعلم بالبرنامج المقترح ، والتي يشعر معها بالمتعة وتكون جزء من هويته، ويمكن قياسه بمقياس الشغف بتراث الاقليات المعد لذلك.

الإطـــار النظـــري:

تراث الأقليات الثقافي: Cultural Heritage of Minorities

ماهية تراث الأقليات الثقافي:

يعرفه **Agosto, &Bornaz (2017: 1)** بأنه المعالم أو مجموعة المباني ذات "القيمة العالمية الاستثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم"، بالإضافة إلى المواقع ذات "القيمة العالمية الاستثنائية من وجهة نظر تاريخية أو جمالية أو إثنولوجية أو أنثروبولوجية".

وأضاف (٢٠٢٠: ٤٢)Karadeniz, بأنه مجموعة القيم والمقتنيات المحلية المادية والمعنوية التي أنتجت، ومستمرة حتى وقتنا الحالي، وأعطت المجتمع هويته الخاصة، والتي أثرت روحياً في سكانه، وعززت مشاعر الوحدة والمشاركة والتضامن بينهم.

في حين يعرفه **Molina (2023:5)** بأنه بقايا الماضي وعنصر تمثيل يعبر عن المشاعر والأيديولوجيات التي تشترك فيها مجموعة ما.

كما أضاف **Chen, &Sun (2023:3)** أنه مواقع وأدلة مادية حيث حدثت الوفيات، أو المعاناة، أو الصراع، أو الفظائع المرتبطة بالحرب. يمكن أن تشمل هذه: مواقع ميدان المعركة، ومعسكرات الاعتقال، والسجون، ومواقع المذابح، والمقابر الجماعية، وبقايا المعدات العسكرية، والتحف، بالإضافة إلى المحفوظات والآثار والنصب التذكارية.

ووفقًا لليونسكو يُفهم التراث على أنه إرث جماعي يأتي من الماضي، ويشمل الممتلكات المادية أو الملموسة؛ والتعبيرات الحية أو غير الملموسة؛ بالإضافة إلى المواقع أو الأماكن الطبيعية التي تمتلك قيمة علمية وجمالية بسبب غناها البيولوجي والجيولوجي. **Villarroel., &Sepúlveda (2023: 179)**

خصائص تراث الأقليات الثقافي:

لكل تراث ثقافي خصائص تميزه عن غيره وتجعل له طابع خاص لا يتكرر، إلا أن هناك مجموعة من الخصائص العامة التي تجمع بين أشكال التراث الثقافي على اختلاف أماكن تواجدها، تتمثل في أن كل تراث ثقافي: **Matitaputty, et al (2024: 100)**، و **Niu, &JIN(2024:36)**

- يحتاج للحفاظ عليه من التدمير والاختفاء، وصيانته بشكل دائم.
- ينتقل من جيل الي جيل من خلال تعليمهم وتثقيفهم بتراثهم وتاريخهم الحضاري.
- يمتاز بخصائص المجتمع الذي نشأ وتطور به.
- كلما توارثته الأجيال كلما ارتفعت قيمته ومكانته بمرور الزمن.
- يمكنه التكيف بما يتناسب مع كل عصر ينتقل اليه

أنواع تراث الأقليات الثقافي:

يتنوع الإرث الحضاري للمجتمعات نتيجة لتعدد فئات هذه المجتمعات حيث تتسم كل فئة بقيم وعادات وتقاليد ولهجات ومعتقدات متنوعة ينتج عنها ثقافات مختلفة تتوارثها الأجيال بمرور الزمن (الحديثي ٢٠١٠: ٣٨٦)، وأيضا هناك تراث من صنع عدد كبير من الأشخاص على

مدار أجيال مثل سور الصين العظيم. وقد يكون تراثا طبيعيا يمثل هوية مجموعة ما مثل جبال كليمنجارو في جمهورية تنزانيا (John, 2014: 1).

وقد حدد اليونسكو (٢٠١٠: ٢٥-٢٩) ترتيب التراث الثقافي في أربع دوائر تشكل تراتبية منهجية للتراث:

١. التراث العالمي: ويشمل المواقع المدرجة في قائم اليونسكو للتراث العالمي.
٢. التراث الوطني: ويتكون من عناصر التراث ذات الطابع الوطني كالتراث العربي.
٣. التراث الخاص بجماعات معينة داخل الوطن الواحد: ويشير لأوجه التراث الخاصة بفئات فرعية داخل الوطن الواحد كتراث المحافظات، وتراث مجموعات عرقية (كالأرمن – الأكراد– النوبيون) او دينية محددة (الطوائف والمذاهب)
٤. التراث المحلى: ويتكون من أوجه تراث ذات معنى أو قيمة محلية داخل كل مجموعة فرعية.

وقد صنف (Karadeniz (٢:٢٠٢٠ التراث وفقاً لما ذكره مجلس الآثار إلى:

- مادي: والذي صنع بواسطة الإنسان كالمواقع والمباني التاريخية والآثار.
- منقول: وهو ما يمكن نقله من مكان لآخر كالتماثيل والعملات، واللوحات)
- ثابت: وهو ملا يمكن نقله من مكان لآخر كالمواقع والمدن التاريخية.
- مغمور بالمياه: وهو ما طمسته الماء كأطلال المدن الغارقة، والحضارات القديمة، وحطام السفن.
- معنوي: وتتمثل في العادات والتقاليد، وتظهر في لغاتهم، وطقوسهم، والرقص، والموسيقى ،وغيرها.
- التراث الطبيعي: ويظهر في المناظر والمحميات الطبيعية (كمحمية رأس محمد– والتكوينات الفيزيائية والجيولوجية)

اهمية استخدام التراث الثقافي للأقليات في العملية التعليمية:

يلعب التراث الثقافي للأقليات دورًا محوريًا في تدريس الدراسات الاجتماعية لأنه يوفر مصدرًا غنيًا لفهم التاريخ والتنوع البشري .ومن خلال إدخال موضوعات تتعلق بتراث الأقليات المصرية في المناهج التعليمية، يمكن تعزيز فهم الطلاب للمجتمع المصري ككل ،ومن خلال هذا السياق، يصبح الطلاب أكثر وعيًا بأهمية التعددية ومدى تأثيرها في تشكيل هوية الأمة المصرية وتاريخها الطويل.، فتراث الأقليات المصرية ذو أهمية كبيرة لأنه: (El-Masry, 2019:17) ، (Brown, &Taylor, 2020:114)،و(Smith &Jones, 2020:90)،و (Smith

و(Smith, 2023:47)،و(Ahmed, 2021:47)،و(Watson, &2020:569). (Johnson,2024:22)

- يساهم في تعزيز الاعتراف والاحترام للتنوع الثقافي في المجتمع .
- يساهم في تعزيز الحوار الثقافي بين مكونات المجتمع المختلفة، مما يساعد على بناء مجتمع أكثر تسامحاً وتعاوناً.
- يعزز الشعور بالمساواة بين الطلاب، مما يؤدي إلى تحسين العلاقات بين الطلاب من مختلف الخلفيات الثقافية
- يساهم في توثيق الهوية الثقافية والحفاظ على القيم والمهارات التراثية التي قد تكون مهددة بالاندثار.
- يلعب دورًا بارزاً في دعم التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من الحرف التقليدية والسياحة الثقافية ..
- يعزز الشعور بالفخر الوطني وتحفز الأجيال المقبلة على الحفاظ على هذا التراث واستثماره لصالح المستقبل ..
- يدعم هذا التنوع الثقافي تعزيز التفاعل الثقافي بين الأمم، مما يفتح أبواب التعاون الثقافي والاقتصادي والدبلوماسي على نطاق أوسع

دور معلم الدراسات الاجتماعية في استخدام التراث الثقافي للأقليات:

يعتبر معلم الدراسات الاجتماعية حجر الزاوية في العملية التعليمية حيث لا يقتصر دوره على نقل المعلومات بل يمتد إلى توجيه الطلاب نحو فهم التعدد الثقافي والاجتماعي: (Jones et al., 2018:103)،و (Anderson, 2019:30)،و (Brown &Taylor, 2020:115)،و(Farouk, 2020:36)،و(Smith &Hassan, 2021:91)، و (Ali et al., 2023:124)

- يمكن لمعلمي الدراسات الاجتماعية دمج التراث الثقافي للأقليات في العملية التعليمية كأداة لتعزيز فهم الطلاب للهوية المصرية والتنوع الثقافي .
- يستطيع المعلم استخدام أساليب تعليمية مبتكرة مثل الأنشطة العملية والمحاكاة لتعزيز تجربة التعلم وجعل التراث الثقافي قريبًا من حياة الطلاب اليومية.
- تحويل المواد التعليمية المتعلقة بالتراث الثقافي إلى ممارسات تعليمية مبتكرة تعزز وعي الطلاب، وتقديرهم للتنوع، وتشجعهم على المشاركة الفعّالة في بيئاتهم المدرسية والمجتمعية

- يمتد أثر المعلم إلى ما وراء الفصول الدراسية، حيث يُعدّ نموذجًا يُحتذى به في نشر قيم التسامح والاحترام والتقدير للتنوع الثقافي .
- **استخدام التراث الثقافي كأداة تعليمية:** يُمكن للمعلم استخدام الرموز الثقافية واللغوية والموسيقية للأقليات المصرية كمنهجية تربط الحاضر بالماضي، مما يعزز كيفية التعمق في دراسة المجتمع والانتماء الثقافي ..
- دمج تقنيات التعلم المستندة إلى المشاريع، حيث يقوم الطلاب بتطبيق معارفهم في مشروعات عملية تعكس التحديات الواقعية وتتيح لهم فرصاً لاكتساب فهم أشمل وأكثر عُمقاً للتراث المحلي والثقافات المختلفة في بيئتهم الوطنية.

أهمية دمج تراث الأقليات الثقافي ببرامج اعداد الطالب معلم الدراسات الاجتماعية:

نشأت بكل المجتمعات عبر التاريخ بعض الحضارات على أرضها وتفاعلات معها، في حين اقامت علاقات مع أخرى خارج حدودها ، ورثت وانتجت بسببها نطاق واسع من المقتنيات الثقافية فوق الأرض وتحتها، تشهد جميعها على طبيعة العصر الذي تنتمى اليه من بنيته الاجتماعية، لثقافته وفنه إلى الاقتصاد، والدين والعلوم وتمثل تلك المقتنيات والأعمال من جانب الوعاء الممتلئ بالزاد الثقافي الذى تستمد منه عاداتها وتقاليده، وفنونه وأخلاقياتها، وعقيدتها، وأفكارها الذي تنهل منه لتشكيل مستقبل أكثر تطوراً، ومن جانب آخر الذاكرة المجتمعية التي نحتاج أن تبقى نابضة بالحياة لنقلها إلى الأجيال القادمة، من سن مبكر خاصة مع انتشار التكنولوجيا وهيمنتها على عقل وسلوك الجيل الجديد بها، وابتعاده عن موروثاته من ناحية، واختفاء العديد من عناصره في السنوات الأخيرة من ناحية أخرى (Polat, ٤٩:٢٠١٨)،وهو ما يمثل أحد الموضوعات والتحديات الهامة التي تواجه المجتمعات بشكل عام وتعليم الدراسات الاجتماعية بشكل خاص فالبعض يركز على النهج أحادي الثقافة والذي يركز على التماسك الاجتماعي مما يعزز قيم وتقاليد الأغلبية كأساس للمواطنة والبعض يركز على النهج متعدد الثقافات الذي يركز على التنوع الاجتماعي، وهو ما يعزز التفاهم بين الثقافات ومعرفة التنوع العرقي ،المواطنة الديمقراطية، وتأمين حقوق الآخر كالحق في الحفاظ على تراثهم، وتقديره واحترامه ، وعدم التمييز والتهميش، مما يعود بالفائدة على الدولة في مجال حفاظها على ثقافتها وتاريخها (Lindhart,2022: 6).

واتفق (Potočnik(2020: 49 مع الرؤية الثانية(النهج متعدد الثقافات) في حرص المجتمعات على تعليم الجيل الناشئ العناصر التي تشكل التراث الاجتماعي، والثقافي المشترك وأنه قد حان الوقت أن يتعلموا عناصر ثقافية أخرى غير عناصرهم الثقافية – العناصر الثقافية في المجتمع

هي سمات مميزة تميز بين مجتمعهم والمجتمعات الأخرى وأن تلك السمات هي ما يجعل التراث أكثر تنوعاً – خاصة الفئات العمرية الصغيرة، فعناصر مثل عناصر التراث الثقافي غير المادي يمكن أن تتنوع وتختلف من مجتمع إلى آخر ومن منطقة لأخرى وهو ما يمكن إرجاعه إلى عدة أسباب من بينها اختلاف المعتقدات الدينية ، وجغرافية المكان، وثقافات من سكنوا تلك المناطق قبلهم وما حافظ عليه السكان من عناصر ثقافية لمن سبقوهم، وهو ما يمكن أن يؤدى بهم لاكتساب معرفة ووعي بتلك الثقافات، واحترام الاختلافات بينهم، وقبولها، والتعايش معها، وتفهم أوضاعهم ومعتقداتهم، ومشكلاتهم، ومن ثم يصبحوا مواطنين نشطين ومسؤولين قادرين على فهم مشاكل التراث بشكل عام والتعبير عن احترامهم لتراثهم الثقافي والحفاظ عليه.

ويخلص كل من (٢٧١-٢٧٠: ٢٠٢١, Kafadar)،و (Lindhardt، ٢٠٢٢: ١١) إلى أهمية تضمين البرامج و المناهج الدراسية والأنشطة الصفية تراث ثقافي متنوع لأن محتوى المنهج الثقافي الأحادي الذي يركز فقط على ثقافة الأغلبية لا يكفي لإعداد الطلاب للعيش والعمل في عالم يتسم بالتنوع والتعددية في مجالات الحياة المختلفة، بل يحتاج فيه لتطبيق مهارات تعينه على التكيف، والحياة الآمنة المستقرة، كما أنه يمكن أن ينطوي على الآخر، الذى لا يجد اي انعكاس لحياته وتراثه وجهوده فيما يتلقاه من مناهج، وشعوره بالتهميش والتحيز ضده، وافتقاره لصور التعددية، وتنوع وجهات النظر .

وتأسيسا على ما سبق نجد ان مادة الدراسات الاجتماعية بحكم أهدفها ومحتواها تتقدم عن غيرها من المواد الدراسية وبشكل مباشر لتعين الطلاب على اكتساب مهارات التعايش مع الآخر فمحتواها يمكن أن يقدم تراث الاقليات الثقافي (المادي والمعنوي) المتنوع وكيفية التعايش بينهم، أضافة لنماذج من الشخصيات المؤثرة من القادة والرحالة والمستكشفين ... بدراسة حياتهم واعمالهم ودورهم لإرساء قواعد التعايش السلمي والتفاهم بين الشعوب. أيضا موضوعاتها المتميزة المعبرة عن مضمون تقبل وتقدير واحترام الآخر والاستعداد للتفاهم والتعايش معه (كالتربية المدنية – المعاهدات – الاتفاقيات – المنظمات الدولية – الحروب – السلام – التفاهم – المواطنة – حقوق الانسان – القضايا والمشكلات التاريخية والجغرافية) والتي يمكن الاستفادة منها في بناء شخصية الطلاب ودعم روح المواطنة ومهارات التعايش مع الآخر في المجتمع وتأهيلهم لمجتمع يتسم بالتعددية والتنوع . كما أن الدراسات الاجتماعية تسعى الى غرس روح التعاون والمشاركة، والتضامن والتعاطف الإنساني القائم على الاحترام والتقدير بين الشعوب لبناء عالم أفضل.

المحور الثاني: مهارات التعايش مع الآخر: Coexisting with Other Skills

يعد التعايش تحديًا مستمرًا للنظام التعليمي الحالي، فتعلم العيش في مجتمع أصبح مهمة معقدة بشكل متزايد ولا يزال واحدًا من الأهداف التي يجب تحقيقها على المستوى الدولي (اليونسكو، ٢٠١٥).

يُعرّف التعايش بأنه العلاقة الأساسية بين الأفراد التي تأسست على علاقات ذات أهمية مشتركة. في حياتنا اليومية، كثيرًا ما نواجه ظروفًا تتطلب منا التعامل مع أفراد متنوعين أثناء الدفاع عن المبادرات الشخصية أو الجماعية. Sampere, (٢٠١٣: ٣١) .

مفهوم مهارات التعايش مع الآخر:

تُعرف بأنها قدرة الفرد على التعايش مع الآخرين على الرغم من اختلاف أديانهم وأجناسهم ومذاهبهم الفكرية داخل المجتمع وخارجه، ويقوم هذا التعايش على أساس، المودة والألفة يحترم كل منهم حقوق الآخر وعادته وتقاليده ودينه وقيم مجتمعه الذي يعيش فيه **(الجمل، ١٠٧،٢٠٠٧).**

وعرفها **معبد؛ والحنان (٢٠١٣: ١٠٦)** أنها ممارسات المتعلم التي تحقق قدرًا من التفاعل الإيجابي مع الآخرين المختلف معهم ثقافيًا، أو دينيًا، أو عقائديًا، أو جنسيًا وتدفعه لتقبل وقبول وتقدير تنوعهم على الرغم من اختلافه معهم.

وأضاف ابراهيم، والحسيني ،والغزالي (٢٠٢١: ٦٨) بأنها " مجموعة من المهارات التي يكتسبها الطلاب أثناء تفاعلهم ومشاركتهم في مناقشة بعض القضايا أو الأحداث والتعبير عن آرائهم فيها واتخاذ قرار نحوها ومن ثم مساعدتهم على الحوار الايجابي وتقبل الآخر واحترامه ورفض العنف والتعصب .

وعرفها(Barreto, L; &Herrera, L (2023: 81 بأنها مُحدد يعزز العلاقات الإيجابية بين الأفراد، التي تقوم على احترام وتقبل وتقدير التنوع الثقافي وأشكال التعبير والصفات الإنسانية المختلفة، ويظهر ذلك من خلال إقراره بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية في مواقف الحياة المختلفة.

تصنيفات مهارات التعايش مع الآخر

تندرج مهارات التعايش مع الآخر ضمن المهارات الاجتماعية الحياتية التي أصبحت ضرورية ملحة للمتعلمين في الوقت الراهن خاصة مع التغيرات السريعة المتلاحقة وحاجاتهم للمهارات تساعدهم على العيش معاً في ضوء اختلافاتهم وقد قدم العديد من الباحثين عدة تصنيفات لمهارات التعايش مع الآخر كان من بينها التصنيفات التالية:

١- معبد والحنان (٢٠١٣: ١٠٥- ١٠٦) واللذان حدداها في ثلاث مهارات رئيسية كل منها يضم عدد من المهارات الفرعية، وتتمثل في :

(أ) **مهارة تقبل الآخر** وتشمل (إبداء الملاحظات على نقاط الاتفاق والاختلاف مع الآخر، التواصل مع الآخر، التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاهه)

(ب) **مهارة قبول الآخر**. وتشمل (الموضوعية في الحكم على الآخر، والتفاوض والحوار معه وإدارة النزاع والغضب مع الآخر، والتغلب على العنف مع الآخر) .

(ج) **مهارة تقدير الآخر** : وتشمل (التعاون مع الآخر، وإيجاد حل لنقاط الاختلاف، وتأييده في نقاط الاتفاق، بناء علاقات مع الآخر، واقناعه، ومشاركته

٢- تصنيف محمد (٢٠١٦: ٨٠) الذي يري انها تتمثل في:

أ- **مهارة مخاطبة قلب وعقل الآخر** : وتتضمن ، مخاطبة الدوافع النبيلة، واحترام وتقدير للآخر. وفهم وجهة نظر الشخص الآخر البحث عن العوامل والأهداف المشتركة مع الآخر، والتسامح والبحث عن العذر للآخر، والمجاملة والابتسامة والبشاشة بصدق .

ب- **مهارة التحدث والإقناع** : وتتضمن، الاعتراف بالخطأ وعدم التبرير، والتحدث أقل والاستماع أكثر والإصغاء باهتمام، وتقييم النفس قبل تقييم الآخر، وتجنب الاعتقاد بامتلاك الحقيقة المطلقة.

ويصنفها الباحثان إلى مهارات رئيسة ينبثق منها مهارات فرعية التي يشتق منها مجموعة ممارسات[١] ، وهي كالتالي :

(١) مهارة الاعتراف بوجود الآخر :

وتعنى إقرار الطالب بوجود الآخر استعدادا لإقامة علاقات معه والعيش معاً دون إلغاء أو إلحاق ضرر به، لتعزيز فرص التعاون والتكامل في شتى مجالات الحياة، وتحقيق تكافؤ فرص التعايش بين سائر الأعراق دون تفرقة.

٢- مهارة إقرار السلام مع الآخر :

وتعنى التسامح والتعاون مع الآخر وتجنب استثارة عداوته من أجل نشر وتحقيق السلام معه، ومشاركته في تحقيق المصالح المشتركة .

[١] ملحق (٢) قائمة مهارات التعايش مع الاخر

٣- مهارة دعم والاهتمام بالآخر :

وتعنى التزام الطالب بتفقد حالة وأوضاع الآخر، وتعهده بتقديم الرعاية والعناية ومساندته في حال تعرضه لمشكلات أو حاجته للخدمات، وذلك بتقديم الدعم المناسب.

٤- مهارة الحوار مع الآخر :

وتعنى قدرة الطالب على التواصل مع الآخر للتعبير عن الرأي بموضوعية وأداء الحقوق ومنح الحريات بعدالة، وعرض سيناريوهات حل مرضية لجميع الأطراف عند وقوع خلاف.

خصائص التعايش مع الآخر: أشار معبد، و الحنان(٢٠١٣: ١٠٦) ،أبو النيل (٢٠٢١: ١٤٠-١٤١) ، والخولي(٢٠٢٢: ١٥٧) الي عدة خصائص :

أ. يمكن اكتسابه من خلال تفاعل المتعلم مع الآخرين بالمجتمع ، وتوجهه نحو التفاعل الإيجابي معهم.

ب. يمنع كل ألوان الاعتداء على الآخر.

ب. يمكن الاستدلال عليه من سلوك المتعلم اثناء المواقف التي يختلف فيها مع الآخرين، فتعكس ما لديه من مهارات التعايش مع الاخر.

ج. يمكن تنميته لدي المتعلم خلال مراحل نموه المبكرة.

د. يمنع الكراهية والدعوة إلى الإخاء الإنساني.

هـ. يسهم في البعد عن العنف والإرهاب والتطرف والتكفير، وأيضًا البعد عن التدخل في خصوصيات الآخر.

و. يمكن تنميته من خلال المواد الدراسية عامة و الدراسات الاجتماعية خاصة .

أهمية تنمية التعايش مع الآخر :

أشار والي، وإبراهيم(٢٠٢٣: ٢٨٠)، ومحمود(٢٠٢٤: ٤٦٦) إلى ان تنمية التعايش مع الآخر تسهم في:

- اكتساب اتجاهات ايجابية نحو التعاون مع الآخر
- نشر ثقافة التفاوض والسلام والقضاء على الخصومات بين الجماعات .
- القضاء على الصراعات والتعصب بين الافراد والحفاظ على أمن واستقرار المجتمع.
- حل الخلافات القائمة بين الأفراد ،و تعزيز مفهوم المحبة والثقة والاعتزاز بالآخر .
- تجنب العدوانية والتوجه نحو التفاعل الناجح.
- تنشئة المتعلمين على رفض التفرقة والتمييز العنصري بين ابناء المجتمع الواحد.
- دعم قيم احترام الحريات العامة للجميع وتحمل المسئولية والقيام بالواجبات.

- قبول التنوع الفكري و الثقافي بين أفراد المجتمع وحسن التعامل مع الآخرين
- تقدم المجتمع ورقيه، من خلال تحقيق وحدة وتجانس المجتمع الذي يتسم بالتعدد والتنوع بين طوائفه
- المساواة والتفاعل والتضامن والمشاركة مع الآخر اجتماعيا، وسياسيا، وثقافياً، ووطنياً.
- احترام خصوصية الآخر وتتم من خلال احترام الفرد لثقافته وأفكار الآخر وعدم فرض أي ثقافة عليه.

يتضح مما سبق اهمية تزويد المتعلمين بمهارات فهم عواطفهم وتنظيمها ، ليصبحوا أكثر وعيا بأنفسهم وقدرة على إدارة ردود أفعالهم في المواقف المختلفة، مما يسمح لهم بالتعامل مع النزاعات والخلافات بمستوى يعزز التفاهم والحل بدلا من تصعيد التوترات، والتعرف على وجود الآخرين في حياتهم واحترامهم، من خلال تعزيز قبول الاختلافات وتقدير وجهات النظر المتنوعة وتقدير مساهمات الآخرين ، مما يؤدي إلى التعايش المتناغم وبناء مجتمع متماسك يتجنب الخلافات والصراعات، يتحقق فيه المصالح المشتركة ويساهم في تقدم المجتمع، ويعمل على الحفاظ على السلم والاستقرار فيه.

دور الدراسات الاجتماعية في تنمية التعايش مع الاخر:

إن فهم التنوع والتعدد الثقافي من خلال الدراسات الاجتماعية أمر بالغ الأهمية لرعاية المجتمعات الشاملة. وتقدم الدراسات الاجتماعية سردا يكشف عن أصول وتطورات الهويات الثقافية المختلفة ، وتسلط الضوء على الترابط بين المجموعات المختلفة. بينما يستكشف المتعلمين الأحداث التاريخية ، يكتسبون منظورا حول كيفية تشكيل الديناميكيات المجتمعية للهويات الفردية والممارسات الثقافية(Granados et al.,2013:58). بالإضافة إلى ذلك ، يوضح فحص دور الفنون في التعليم كيف تساهم أشكال التعبير الثقافي في الهوية المجتمعية وتعزيز التعايش السلمي (Mas et al. -Cabedo:3، ٢٠١٧). من خلال دراسة الدراسات الاجتماعية ، يمكن للمعلمين تحدي الصور النمطية وتعزيز التعاطف بين المتعلمين ، وبالتالي تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعايش بانسجام مع الآخرين في عالم متزايد التنوع.

تعمل الدراسات الاجتماعية كجسر يربط التجارب السابقة بالتفاعلات المجتمعية المعاصرة إضافة الي دورها المحوري في تشكيل المهارات اللازمة للأفراد للتعايش بشكل متناغم داخل مجتمعات متنوعة. من خلال دراسة الأحداث الماضية ، يمكنهم تحليل وجهات النظر

المختلفة وفهم الروايات المعقدة التي تحدد المجتمعات المختلفة. تتجلى هذه القدرات التحليلية بشكل خاص في السياقات التي يكون فيها اكتساب اللغة وإدماجها ضروريين (Włodarska-Frykowska et al.,2016:155). علاوة على ذلك ، تؤكد المبادرات التعليمية التي تعالج التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية التاريخية والحالية ، على أهمية رأس المال الثقافي والمشاركة المجتمعية في التخفيف من حدة النزاعات وتعزيز الاندماج (Csillei et al,2008:158). وبالتالي ، فإن تعليم الدراسات الاجتماعية لا يثري المعرفة الأكاديمية فحسب ، بل ينمي أيضا المهارات الأساسية للتعايش السلمي والتعاون في بيئات متعددة الثقافات بشكل متزايد من خلال تزويد الأفراد بالمعرفة والفهم والمهارات اللازمة للتعايش في مجتمع متنوع، فمن خلال فحص الأحداث التاريخية ، يتعرف المتعلمين على تعقيدات التفاعلات البشرية ، بما في ذلك أسباب الصراع ومسارات السلام والتعايش مع الاخر ،مما يشجع على تعزيز المهارات الأساسية لحل النزاعات. نظرا لأن العلاقة بين تعليم الدراسات الاجتماعية والسلام والتعايش مع الاخر أصبحت واضحة بشكل متزايد ،حيث يمكن للمعلمين الاستفادة من هذه العلاقة لتنمية مهارات مثل تقدير واحترام التنوع وتقبل الاخر ودعمه. وفقا ل (Akhter, &Sheikh,2023:25) ، يزود تعليم السلام المتعلمين بالمهارات اللازمة لتعزيز التفاهم والتعاون المتبادلين ، وهو أمر حيوي في بيئة متعددة الثقافات. علاوة على ذلك يشجع الطلاب على الانخراط بعناية مع الآخرين وبالتالي ، فإن تعليم التاريخ جزء لا يتجزأ من تنمية التعايش (Beltrán et al. -García:107، ٢٠٢٣).

وتضيف الطريقة التي يتم بها بناء الروايات التاريخية دورا محوريا في تشكيل تصورات الثقافات المختلفة ، والتأثير على المواقف والسلوكيات تجاه تلك الثقافات في المجتمع المعاصر. عندما تسلط الروايات التاريخية الضوء على أحداث أو شخصيات معينة ، فإنها يمكن أن تعزز إما التعاطف أو التحيز ، مما يؤثر في النهاية على التفاهم بين الثقافات. على سبيل المثال ، يمكن للروايات التي تركز على التنوع والمرونة داخل الثقافات أن تعزز التعايش والاحترام المتبادل ، في حين أن الروايات المتجذرة في الصراع أو الصور النمطية يمكن أن تديم الانقسام وسوء الفهم(International Centre for Religion &Diplomacy, 2008). بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام المقاربات متعددة الثقافات لا يتحدى التحيزات التقليدية فحسب، بل يؤكد أيضا على العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان في إطار تاريخي، مما يؤكد أهمية هذه الروايات في تعزيز التعايش (Shams & Sanjida, 2022:2).

اضافة لما سبق تسهم الدراسات الاجتماعية بشكل حاسم في تشكيل نظرة الأجيال القادمة ، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتعايش السلمي. فمن خلال التركيز على وجهات النظر المتعددة يشجع الحوار وينمي الشعور الإنساني المشترك بين المتعلمين. عندما ينغمس المتعلمين في تعلمها ، فإنهم لا يتعلمون عواقب التعصب والتمييز فحسب ، بل يتعلمون أيضا إمكانيات المصالحة والاحترام المتبادل. وتعمل هذه الأسس التعليمية على تمكين الأجيال القادمة من التغلب على التحديات الاجتماعية المعاصرة، مما يعزز في نهاية المطاف ثقافة السلام والتعايش. وبالتالي ، فإن تعليم الدراسات الاجتماعية ليس مجرد مسعى أكاديمي، ولكنه عنصر حيوي في بناء مجتمع متناغم.

المحور الثالث: الشغف بتراث الاقليات: The Passion For Minorities Heritage

عرفه **et al Vallerand (2008: 13)** بأنه ميل قوي نحو نشاط يحبه الفرد ويجده مهما ويستثمر وقته في ممارسته، وحالة عاطفية قوية ومتفجرة تجعل المواقف التعليمية أكثر متعة من تلك المواقف أو الأنشطة التي لا يشعر المتعلم بالشغف تجاهها ،ويتكون من بعدين هما الشغف الانسجامي، والشغف القهري.

وأضاف **حسبان ،والربيع (٢٠٢١)** الشغف بأنه " الشعور برغبة ملحة وقوية لممارسة النشاط الأكاديمي وبذل أقصى قدر ممكن من الطاقة والجهد دون توقف حتى تحقيق هدفه ويتكون من بعدين هما الشغف الانسجامي، والشغف والقهري.

في حين عرفه **Yang (2022: 3)** أنه رأس مال للطلاب وجهودهم المباشرة للتعلم واكتساب المهارات والرغبة في تحسين مستوى نجاحهم، مما يمكن أن يؤدي إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة الجامعية، والمشاركة في الأنشطة الصفية، والتكيف مع الثقافة الجامعية، وتكوين علاقة المناسبة مع المعلمين والطلاب الآخرين.

وأضاف **Baumert et al.(2023:295)** بأنه الحماس العميق والالتزام بدراسة وفهم ثقافات وتاريخ ومساهمات الأقليات. ويتشابك هذا الشغف مع الهوية الثقافية ، حيث يشعر الأفراد من خلفيات الأقليات في كثير من الأحيان بارتباط قوي بتراثهم ، مما يشكل دوافعهم في المساعي الأكاديمية.

في حين عرفه **Izadpanah (2 :2023)** بأنه مقدار الطاقة التي يبذلها المتعلم في عمله الأكاديمي، بالإضافة إلى مقدار الفعالية والكفاءة التي تم تحقيقها.

وأضاف (**Jibilillu (2024:381** بأنه الالتزام بدراسة القضايا المجتمعية والسياقات التاريخية والروايات الثقافية لتراث الاقليات بما يسهم في فهم العوامل الاقتصادية والسياسية والتفاعلات

الاجتماعية التي تشكل مجتمعاتهم، و المشاركة النشطة في موضوعات العدالة والمساواة المجتمعية ، وتعزيز الشعور بالمسؤولية المدنية.

والشغف بتراث الاقليات هو قوة دافعة تعزز مشاركة الطلاب وفهم قضاياهم المجتمعية المعقدة، التي عندما يهتم بها الطلاب اهتماما عميقا ، فمن المرجح أن يستكشفوا ثقافتهم وتاريخهم وهويتهم ، مما يعزز تقدير التجارب المتنوعة للمجتمعات المختلفة ، بما في ذلك مجموعات الأقليات **(Kamtsios, 2023:360)**.

لكن عرفه **Yin, et.al (2023: 2)** أيضا بأنه حالة من العاطفة القوية لدى الفرد تجاه البحث الأكاديمي، مصحوبة بالمظاهر المعرفية والسلوكية للكفاءة الذاتية العالية، حيث يكون شغف الفرد طاقة داخلية قوية تدفعه إلى اتخاذ خطوات للقيام بهذا الشيء بشكل جيد وقضاء قدر كبير من الوقت والطاقة لإنجاز عملهم البحثي الأكاديمي بشكل أفضل.

ويشمل الشغف بتراث الأقليات التزاما قويا بفهم الممارسات الثقافية الفريدة واللغات والتاريخ للمجتمعات المهمشة والحفاظ عليها. ويؤكد على أهمية الحفاظ على الثقافة في عالم تهدد فيه العولمة الهويات المحلية في كثير من الأحيان. هذا التفاني ليس مجرد اهتمام أكاديمي، إنه يعكس حاجة مجتمعية أوسع للاعتراف بثراء الثقافات المتنوعة والاحتفاء بها**(ONYEMA,2024:133)**.

أهمية تنمية الشغف بتراث الأقليات

يعد تنمية الشغف بتراث الأقليات ضرورة ملحة لأنه: **Blumberga ,& Matton &Frullo(2022:640)**،و**Vilcane(2022:54)** ،و**Kamtsios(2023:361)**

- يتيح الانخراط العميق في الحفاظ على الثقافة و تقدير ثراء الخلفيات المتنوعة .
- يعزز شعور الطلاب بالارتباط بمجتمعاتهم.
- يساعد الطلاب على إدراك أهمية ثقافات الأقليات في تشكيل الروايات والتاريخ المجتمعي ، وتشجيعهم على استكشاف هذه الموضوعات بحماس وفضول.
- يعزز الوعي المجتمعي ،فعندما يبحث الطلاب في قصص وتقاليد وقيم الثقافات المختلفة ، فإنهم يصبحون مدافعين عن هذه المجتمعات.
- لا يثري تجربتهم التعليمية فحسب ، بل يعزز أيضا فهما أوسع داخل المجتمع ، وسد الفجوات بين المجموعات المختلفة.

- يمكن الطلاب من دعم مجتمعات الأقليات ، وتشجيع الحفاظ على هوياتهم وممارساتهم الثقافية الفريدة.
- يرتبط ارتباطا مباشرا بالعلاقة بين المساعي الأكاديمية وتراث الأقليات ،فعندما يقدر الطلاب الخلفيات الثقافية المتنوعة ، يبدأوا في فهم كيفية تأثير هذه الهويات على القضايا الاجتماعية المعاصرة.
- عندما ينغمس الطلاب في دراسته، يصبحون أكثر وعيا بتاريخ وتقاليد الأقليات ، مدركين أهمية الحفاظ على تراثهم.
- يساعد الطلاب على ربط المفاهيم الأكاديمية بقضايا العالم الحقيقي.
- يؤدي إلى فحص أعمق لتراث الأقليات، واستكشاف قصصهم ،وعاداتهم، ومساهماتهم.
- يعزز الشعور بالانتماء والاعتراف بين الأفراد الذين قد يشعرون بالتهميش في المجتمع الأكبر.
- يمكن الطلاب من التواصل مع جذورهم ومشاركة رواياتهم ، مما يؤدي بدوره إلى تعزيز الهوية الاجتماعية.

أبعاد الشغف بتراث الأقليات:

قدم **Vallerand, et al(2021: 119)** نموذجاً نظرياً لدراسة الشغف يعد من أشهر النماذج الذي يمكن الاعتماد عليه في دراسة الشغف وأطلق عليه النموذج الثنائي للشغف Dualistic Model of Passion، ويتكون فيه الشغف من بعدين هما:

(أ) **الشغف الانسجامي** وينشأ من شعور داخل الطالب متحكم فيه، يجعله يمارس أنشطته بحرية وبشكل اختياري ودون أية ضغوط، ويتميز هذا النوع باندماج مقبول في نشاط ما ومتوازن مع المجالات الأخرى في حياة الطالب دون وجود صراع بينها. ويشارك أثناء النشاط بعقلية واعية وتركيز كامل على المهمة المطروحة وتجربة نتائج إيجابية أثناء المشاركة في المهمة كالتأثير الإيجابي والتركيز والتدفق وبعدها كالتأثير الإيجابي العام والرضا، وفي حالة منعهم من الانخراط بشغف في نشاطهم أو إذا شعروا بتأثيره السلبي على حياتهم يكونوا قادرين على التكيف بشكل جيد مع الموقف وتركيز انتباههم وطاقتهم على مهام أخرى يجب القيام بها. وهو ما أكده **Khan (٢٠٢٠)** في الدراسة والتي أكد فيها أنه يؤثر في فضول الطلاب ، ورفاههم، ومشاركاتهم، وأدائهم الأكاديمي ، مما يؤدي الي تناغما مع جوانب أخرى من الذات وحياة الشخص ويجب أن يؤدي بشكل أساسي إلى نتائج تكيفية.

الشغف الانسجامي بتراث الأقليات

يؤكد الشغف الانسجامي بدراسة تراث وثقافات الأقليات على العلاقة الإيجابية بين الأفراد وهوياتهم الثقافية، يشجع هذا النوع من الشغف الاندماج الثقافي والمشاركة المجتمعية ، مما يسمح للطلاب وأفراد المجتمع بالعمل معا للاحتفال بتراث الأقليات والحفاظ عليه، من خلال تعزيز بيئة يزدهر فيها التعاون والاحترام المتبادل ، يمكن للناس مشاركة قصصهم وتقاليدهم وقيمهم ، مما يؤدي إلى فهم أعمق للثقافات المتنوعة (Vilcane, 2022:55 & Blumberga).

وفي هذا السياق، يلعب الباحثون دورا هاما في تيسير الحوار بين مجتمعات الأقليات. من خلال الأحداث المجتمعية أو العروض الثقافية أو المشاريع البحثية التعاونية ، يمكن للعلماء المساعدة في سد الفجوات بين المجموعات المختلفة وتعزيز تقدير أصوات الأقليات. تغذي هذه المشاركة العلاقات التي يمكن أن تؤثر على التفاعلات الاجتماعية ، مما يسمح للمجتمعات بالتعبير عن هوياتها بحرية وانفتاح.

(ب) **الشغف القهرى** : وينشأ من شعور الطالب برغبة لا يمكن السيطرة عليها للمشاركة في النشاط، ويتميز هذا النوع من الشغف بوجود ضغوط داخلية أو خارجية كالشعور بالقبول الاجتماعي ، واحترام الذات تجبر الطالب على ممارسة النشاط وإهمال الأنشطة الأخرى في حياته، وقد يؤدى هذا إلى صراع بين الأنشطة المختلفة قد ينتج عنه ابتعاد الطالب وعدم اندماجه في أي نوع من الأنشطة، وقد يتعارض مع جوانب الذات والحياة ويجب أن يؤدي بشكل أساسي إلى نتائج أقل تكيفا ، وأحيانا غير قابلة للتكيف **(Vallerand, et al,2021: 117)** .

الشغف القهري بتراث الأقليات

يمكن أن يؤثر الشغف القهري بشكل كبير على تراث الأقليات ، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى تحديات تعيق الدراسة الحقيقية له. عندما يصبح الطلاب ملتزمين بشكل مفرط بعملهم ، يمكن أن يتحول من شغف بفهم الثقافات المتنوعة إلى التركيز على الانجاز والتقدير. قد يؤدي هذا التركيز المكثف إلى عدم المصداقية في النتائج التي توصلوا إليها، حيث يصبح الهدف الأساسي هو تحقيق الانجاز بدلا من الانخراط الحقيقي مع المجتمعات التي يدرسونها. وبالتالي ، يمكن أن يخلق هذا حاجزا أمام الحوار الهادف مع مجموعات الأقليات ، حيث قد يعطي الطلاب الأولوية لطموحاتهم الأكاديمية على أصوات وتجارب الأشخاص الذين يهدفون إلى تمثيلهم (Mu &Aimar,2022:2).

علاوة على ذلك ، يمكن للعاطفة القهرية أن تشوه تصوير ثقافات الأقليات في العمل الأكاديمي. قد يؤكد الباحثون على الجوانب المثيرة أو الروايات الدرامية التي تلبي الشغف بتراث الاقليات ، بدلا من تقديم وجهة نظر متوازنة تحترم تعقيد هذه الثقافات. يمكن أن يؤدي هذا إلى تحريف وتبسيط مفرط ، مما يضر في النهاية بكل من المجتمع والفرد (Kizgin, et al.,2020:2) .

بينما يتصارع الطلاب مع تحديات العاطفة القهرية ، يجب أن يدركوا مسؤوليتهم في الحفاظ على تراث الأقليات بدقة. ويمهد هذا الفهم السبيل لنهج أكثر عمقا في دراسته ، إضافة الى تقدير وتكريم التراث الغني لمجتمعات الأقليات. ومن خلال تعزيز العلاقات التعاونية ، يمكن للطلاب أن يلعبوا دورا هاما في الحفاظ على هذه الثقافات للأجيال القادمة (Jibilillu ، ٢٠٢٤:383).

ويتضح مما سبق ، انه يمكن أن يتحول السعي وراء تراث الأقليات إلى شغف قهري عندما يكون مدفوعا بالحاجة إلى التحقق من الصحة أو الاعتراف. وقد يؤدي هذا التحول إلى تركيز كبير على الجوانب الأكاديمية لثقافات الأقليات، مما قد ينتقص من التقدير والفهم الحقيقيين لهذه المجتمعات. بدلا من بناء الروابط ، قد يؤدي ذلك إلى الانفصال عنهم ، حيث يصبح التركيز على انجاز المهمة أكثر من رفاهية المجتمعات التي تتم دراستها. يسلط هذا التحول الضوء على أهمية الموازنة بين الشغف المتناغم والوعي بالمزالق المحتملة للشغف القهري في المساعي الأكاديمية.

العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والشغف بتراث الأقليات:

في السنوات الأخيرة ، هناك اعتراف متزايد بأهمية تراث الأقليات في الخطاب الاجتماعي والتعليمي. يعكس هذا التحول حركة مجتمعية أوسع نحو الشمولية والتمثيل، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى مناهج تعكس تجارب ومساهمات جميع الفئات الثقافية. عندما يتفاعل الطلاب مع تراثهم أكاديميا ، فإنهم يشحذون مهارات التفكير النقدي لديهم ، ويعززون الشعور بالانتماء ، ويطورون فهما أوضح لهوياتهم (Baumert et al. :297، ٢٠٢٣).

يتماشى هذا الاهتمام الأكاديمي بشكل طبيعي مع الدراسات الاجتماعية ، حيث يلعب استكشاف القضايا المجتمعية والديناميكيات الثقافية والسياقات التاريخية دورا مهما. من خلال فحص تراث الأقليات في الدراسات الاجتماعية ، يمكن للطلاب فهم تعقيدات الهوية وديناميكيات القوة والروايات التاريخية التي تشكل عالمنا اليوم بشكل أفضل. وبالتالي ، فإن

الشغف بفهم تراث الأقليات يرتبط بشكل سهل بالاستفسارات الأكاديمية الأوسع في الدراسات الاجتماعية(ONYEMA,2024:134)

ولا يعزز هذا الحماس المعرفة فحسب، بل يشجع أيضا التفكير النقدي في التحديات التي تواجهها مختلف المجموعات، بما في ذلك مجتمعات الأقليات. عندما يبحث الطلاب في هذه الموضوعات ، يمكن أن يحفزهم هذا الفحص النقدي على الدفاع عن الأصوات المهمشة ، مما يؤكد التأثير المجتمعي لمساعيهم الأكاديمية (Jibililu,2024:385).

وبالتالي يتضح مما سبق ان هذه العلاقة المتبادلة بين الدراسات الاجتماعية وتراث الاقليات لا تفيد الطلاب فحسب ، بل تعزز أيضا من اهمية المجتمعات التي يدرسون تراثها، عندما يشارك الطلاب النتائج التي توصلوا إليها ورؤاهم ، فإنهم يساعدون في الحفاظ على أهمية تراث الأقليات وتعزيزها في الأوساط الأكاديمية. في النهاية ، ومن خلال تقدير التنوع الموجود في المجتمع ، يصبح الطلاب أكثر وعيا بوجهات النظر والخبرات المختلفة. ويعزز هذا التقدير الشعور بالتعاطف والتفاهم ، وهو أمر بالغ الأهمية في الدراسات الاجتماعية. عندما يتفاعل الطلاب مع تراث الأقليات ، فإنهم غالبا ما يجدون الإلهام في هذه القصص ، مما يؤدي إلى زيادة شغفهم الأكاديمي ، ومن ثم يطرحون الأسئلة والتقصي عن إجاباتها والمساهمة في المناقشات حول العدالة الاجتماعية والمساواة.

ومن ثم مع التحول نحو الاهتمام بالشغف ، يصبح من الواضح أن تعزيز الشغف بتراث الأقليات من خلال الدراسات الاجتماعية أمر حيوي ،حيث يمكن أن يؤدي التقدير الفعلي للخلفيات المتنوعة إلى تعزيز مشاركة الطلاب في تعلم الدراسات الاجتماعية ، مما يساعدهم على التواصل بشكل أعمق مع المادة وفهم أهميتها لحياتهم ومجتمعاتهم.

إجـــراءات البحـــث:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات الآتية:

أولا: إعداد قائمة بمهارات التعايش مع الآخر:

يهدف البرنامج المقترح تنمية مهارات التعايش مع الآخر وابعاد الشغف بتراث الاقليات لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية ،ومن ثم كان الضروري تحديد تلك المهارات والتي يمكن في ضوئها تخطيط وبناء البرنامج القائم على تراث الاقليات.

وقد تم التوصل للقائمة من خلال إتباع الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من إعداد القائمة:

الهدف من إعداد القائمة تحديد مهارات التعايش مع الآخر المناسبة للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، والتي يمكن من خلالها إعداد اختبار مهارات التعايش مع الآخر.

٢-تحديد المصادر التي تم من خلالها اشتقاق مهارات التعايش مع الآخر ومنها:

١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التعايش مع الآخر.

٢. دراسة نظرية عن مهارات التعايش مع الآخر ، من حيث (ماهية التعايش، أهمية تنميته، مهاراته) .

إعداد قائمة مهارات التعايش مع الآخر في صورتها الأولية:

قام الباحثان بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التعايش مع الآخر ، حيث تضمنت أربع مهارات رئيسة، تمثلت في: (الاعتراف بوجود الآخر - إقرار السلام مع الآخر - دعم والاهتمام بالآخر - الحوار مع الآخر) ويندرج تحتها ١١مهارة فرعية ويندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات عدد من الممارسات التي تصف الأداء المتوقع حدوثه من الطلاب، وكذلك تم اعداد تحديد ابعاد الشغف بتراث الاقليات (الشغف الانسجامي- الشغف القهري) وتم صياغتها في صورة إجرائية قابلة للقياس والتقويم.

٤-ضبط القائمة: تم عرض قائمة مهارات التعايش مع الآخر على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية[١] ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة سواء (الحذف- الإضافة- التعديل) بالقائمة.

-الصورة النهائية للقائمة:

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، أصبحت قائمة مهارات التعايش مع الآخر في صورتها النهائية، وتشمل أربع مهارات رئيسة يندرج اسفلها (١١)مهارة فرعية و(٥٢) ممارسة[٢] ، وكذلك تم تحديد بعدين رئيسين للشغف بتراث الاقليات.

[١] قائمة بالمحكمين

[٢] ملحق (٢) قائمة نهائية بمهارات التعايش مع الآخر

ثانيا: بناء البرنامج القائم على تراث الأقليات لتنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراث الاقليات، وقد تم ذلك وفقا للإجراءات الآتية:

١. دراسة نظرية للأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تراث الأقليات والشغف به في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية: حيث تمت مراجعة الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت تراث الأقليات باعتبارها من المصادر الأساسية لبناء البرنامج الحالي، وقد تم عرض تلك الأدبيات داخل الإطار النظري للبحث.

٢. **فلسفة البرنامج: تتمثل فلسفة البرنامج في:**

- الأخذ بمبادئ التربية الحديثة والتي تتخذ من الطالب نقطة ارتكاز في العملية التعليمية ومن ثم حرص البرنامج على الدور الإيجابي النشط للطالب المعلم في البحث والاستقصاء عن المعلومات واكتساب المهارات ذاتيًا في ضوء إشراف وتوجيه من المعلم دون التدخل المباشر.
- طبيعة وسمات العصر الحالي الذي يمتاز بالتنوع والاختلاف، وحاجة الطلاب إلى مبادى وقيم، وقوانين للتعاهد والتعاقد لتعزيز التعايش والأمن المجتمعي مع الآخر، الذي يعزز فرص التكامل لتحقيق المصالح المشتركة للجميع.
- التوافق مع حاجات ومتطلبات اعداد الطالب معلم الدراسات الاجتماعية التي تتضمن التواصل مع الغير، ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة، والرغبة في مسايرة الجماعة، والقدرة على الفهم والمناقشة، والتحليل والتقييم للأمور الاجتماعية، والحماس، والشعور بالمسؤولية، والميل لمساعدة الآخر.
- طبيعة وأهداف الدراسات الاجتماعية التي تقوم على دراسة العلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته المحيطة به وتوضيح تأثره بها وتأثيره فيها، بغرض تعزيز كفاءته المدنية، وسعيها لإعداد المواطن الصالح المشارك في تنمية وطنه، والقادر على التفكير الإيجابي بعيدا عن التعصب والتحير، وغرس روح التضامن، والمشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام والتقدير بين الثقافات والأمم والتعاون الإنساني لبناء عالم أفضل، وتعزيز روح التسامح واحترام معتقدات الآخرين، وأفكارهم وقيمهم لديه.
- . المنطلقات الفكرية لتوظيف تراث الاقليات، وفلسفة توظيفه في التعليم والمستمدة من فكر النظرية البنائية، والتي تهيأ الطلاب تحت اشراف وتوجيه المعلم لتحصيل المعلومات في مجموعات تعاونية تشاركية من البيئة المحيطة بطريقة حية ومشوقة حيث تسمح لهم بمشاهدة الآثار والمواقع التاريخية، والتواصل مع أصحاب الثقافات المختلفة في بيئاتها

الطبيعية ، مما يثير دافعيتهم نحو التعلم، وميلهم للشغف بالموضوعات التي يتعلمونها، ويجعلهم أكثر اعتزازا بهويتهم وتراثهم، ويعمق فهمهم، وتنمية مهاراتهم في التعايش مع الغير، ويثير شغفهم، ويجعل تعلمهم أبقى أثراً .

- العمل على ربط البيئة التعليمية بالحياة الواقعية حتى يستطيع الطلاب مواجهة الاختلافات المتنوعة التي يكثر انتشارها في المجتمع وتقدير التنوع الثقافي.

٣- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

عند بناء البرنامج لتدريس موضوعات تراث الاقليات، تم تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج، (منها ما يختص بالأهداف العامة للتربية، ومنها ما يختص بالمتعلم، ومنها ما يختص بخصائص البرنامج المقترح، ومنها ما يختص بطبيعة الدراسات الاجتماعية، ومنها ما يختص بطبيعة تراث الاقليات، ومنها ما يختص بطبيعة التعايش مع الاخر ،و الشغف بتراث الاقليات).

٤- إعداد الإطار العام للبرنامج: ويتضمن:

١- أهداف البرنامج.

٢- محتوي البرنامج.

٣- طرق واستراتيجيات التدريس

٤- مصادر التعلم والمواد والوسائط التعليمية

٥- اختيار الأنشطة التعليمية للبرنامج

٦- اختيار أساليب التقويم

أولا: تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج في صورة إجرائية وسلوكية تشمل مهارات التعايش مع الاخر الرئيسة والفرعية وممارسات الشغف الانسجامي والقهري. [١]

-تحديد محتوى البرنامج:

اشتملت موضوعات البرنامج على محتوى تراثي ثقافي لكل موضوع ،وتم تحديد محتواه في ضوء فلسفة البرنامج وأهدافه العامة، وتم مراعاة عدة شروط للمحتوى المقدم، ومنها:

١. أن يعكس فلسفة وأهداف البرنامج.
٢. اعتماده على مصادر متعددة لتراث الاقليات.
٣. ارتباطه بأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية.

[١] ملحق(٣) برنامج قائم على تراث الاقليات

٤. أن ينمي مهارات التعايش مع الاخر والشغف بتراث الأقليات لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية.

٥. أن يسمح باستخدام وتوظيف تراث الاقليات في تدريسه.

٦. ارتباطه بالطرق والإستراتيجيات التي توظف تراث الاقليات وتنمي مهارات التعايش مع الاخر والشغف بتراث الأقليات لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية.

٧. تعدد خبرات التعليم والتعلم بالبرنامج.

وفيما يلي عرض لموضوعات تراث الاقليات بالبرنامج الحالي:

موضوعات تراث الاقليات التي يتضمنها البرنامج	الوقت المخصص لدراستها
١- النوبيون/ النوبة ارض الذهب	جلستان
٢- سيوة واحة الغروب وبوابة الامازيغ	جلستان
٣- بدو سيناء والحفاظ على تراث الاجداد	جلستان
٤- البجا قبائل تاريخية على الأراضي المصرية (سكان حلايب وشلاتين)	جلستان

٣- طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة:

يعتمد البرنامج على مجموعة متعددة من طرق واستراتيجيات التدريس والتي تتناسب مع تراث الاقليات ومنها (التعلم التعاوني والتدريس التبادلي والحوار والمناقشة ولعب الأدوار والعصف الذهني).

٤-مصادر التعلم والمواد والوسائط التعليمية:

تساعد الوسائط التعليمية مباشرة في تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، كما تحقق أثر الطلاب ومشاركتهم الإيجابية في دراسة البرنامج، ومن خلالها يمكن تأكيد وظيفية الدراسات الاجتماعية وارتباطها بما يحدث بالمجتمع، وقد تم مراعاة شروط تحديد الوسائط التعليمية عند تحديد واختيار الوسائط التعليمية التي تساعد في تنفيذ البرنامج الحالي، وتناسب طبيعة المحتوى، مثل خريطة التراث العالمي (الخريطة التأثر) ، والخرائط التاريخية ، والعروض التقديمية ، خرائط - أشكال تخطيطية - فيديوهات – صور متنوعة- مقالات الكترونية متنوعة - شبكة انترنت – بروجكتور.

٥-الأنشطة التعليمية:

يعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة التعليمية التي يقوم الطلاب بممارستها لتنمية المهارات التي يسعى البرنامج تنميتها، وتتنوع هذه الأنشطة ما بين فردية وجماعية بحيث تشجع الطلاب على التحاور والتفاعل والتعاون واحترام الآراء المتنوعة.

٦-اختيار أساليب التقويم: تم تقويم البرنامج الحالي في ضوء أنواع التقويم التالية :

- **التقويم القبلي:** يتضمن تحديد مستوى الطلاب مجموعة البحث في مهارات التعايش مع الاخر والشغف بتراث الاقليات من خلال:

أ- اختبار مواقف لمهارات التعايش مع الاخر.

ب-مقياس الشغف بتراث الاقليات.

- **التقويم التكويني:** ويتمثل في الأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء دراسة موضوعات البرنامج، وتتراوح هذه الأسئلة ما بين شفوية وتحريرية مقالية قصيرة؛ لتحديد جوانب القوة والضعف، والعمل على تحسين جوانب الضعف، ومتابعة تنفيذ الطلاب للأنشطة وتقديم التغذية الراجعة.
- **التقويم النهائي:** الذي يهدف إلى تعرُّف تأثير البرنامج الحالي في تنمية مهارات التعايش مع الاخر والشغف بتراث الاقليات ، وذلك من خلال تطبيق اختبار مواقف لمهارات التعايش مع الاخر ، ومقياس الشغف بتراث الاقليات بعديا.

٧- ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من خبراء المناهج وطرق تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية وذلك للتحقق من صحة الصياغة اللغوية. وملائمته للهدف الذي وضع من أجله ومناسبته للاتجاهات الحديثة في التربية. والتحقق من صحة المادة العلمية وإضافة بعض التعديلات أو المقترحات.

وقد أسفرت نتائج التحكيم عن ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله مع إجراء بعض التعديلات التي تم إجراؤها وتم وضعه في صورته النهائية[١].

ثالثا: دليل المعلم طبقًا للبرنامج:

- تم إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج: واشتمل على (مقدمة، الغرض ، إرشادات استخدام الدليل؛ الخطة الزمنية، الأسس والمنطلقات الفكرية، مصادر التعلم، الموضوعات واجراءات تنفيذها، ، المراجع التي يمكن استعانة المعلم بها)، وتم عرضه على مجموعة من

[١] ملحق (٣) برنامج قائم على تراث الأقليات.

السادة المحكمين لتحديد مدى ملاءمته وصلاحيته للتطبيق، وتم اجراء التعديلات المطلوبة وأصبح في صورته النهائية[١].

رابعا: كتاب الطالب المعلم طبقًا للبرنامج:

تم إعداد كتاب الطالب المعلم لموضوعات البرنامج وفقا لتراث الاقليات، حيث تم تقسيمه إلى(٤) موضوعات تم تقديمها للطلاب، وقد اشتمل كتاب الطالب على ما يلي:

- مجموعة من الأنشطة التي يجب على الطلاب تنفيذها من أجل تنمية مهارات التعايش مع الآخر والشغف بتراث الاقليات وتحقيق أهداف البرنامج.

وقد تم عرض الكتاب على مجموعة من المحكمين من خبراء المناهج وطرق تدريس التاريخ وذلك للتحقق من صحة الصياغة اللغوية، ملائمته للهدف الذي وضع من أجله، مناسبته للطالب معلم الدراسات الاجتماعية، التحقق من صحة المادة العلمية وإضافة بعض التعديلات أو المقترحات ،وتم وضعه في صورته النهائية[٢].

خامسا: إعداد أداتي الدراسة المتمثلة في:

- **اختبار مهارات التعايش مع الاخر** [٣].

تم إعداد اختبار مهارات **التعايش مع الاخر** وفق الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار**: استهدف الاختبار قياس مهارات **التعايش مع الاخر** لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

٢- **بناء مفردات الاختبار**: تم بناء مفردات الاختبار من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات **التعايش مع الاخر** موضع اهتمام الدراسة الحالية.

٣- **وصف الاختبار**: تكون الاختبار من أربع مهارات رئيسة، وكل مهارة تتكون من عدد من الممارسات، وقد تم صياغة مفردات الاختبار في عدد (٢٧) موقف حياتي تعبر عن كل مهارة من مهارات **التعايش مع الاخر** ، والتي تتطلب من كل طالب قراءتها وتحليلها وفهمها ثم الإجابة عنها.

---

[١] ملحق (٤) دليل المعلم.

[٢] ملحق(٥) كتاب الطالب المعلم.

(٣) ملحق (٦) اختبار مهارات التعايش مع الاخر.

جدول(١) يصف مكونات اختبار مهارات التعايش مع الاخر

المهارات	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
مهارة الاعتراف بوجود الآخر	١-٢-٣-٤-٥	٥
مهارة إقرار السلام مع الآخر	٦-٧-٨-٩-١٠	٥
مهارة دعم والاهتمام بالآخر	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦	٦
مهارة الحوار مع الآخر	١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧	١١
٤مهارات رئيسة		(٢٧) سؤالا

٥- **طريقة تصحيح الاختبار:**

حدد الباحثان ثلاث بدائل لكل موقف، لا يوجد بينها بديل خطأ وآخر صحيح، وإنما إحداها يمثل التصرف الأمثل الواجب اتخاذه من قبل الطالب المعلم في الموقف. ورتبت البدائل بالاختبار كالتالي (٣-٢-١) بحيث يحصل البديل الأمثل على (٣) درجات وبديل التصرف بصورة أقل من البديل الأول (٢) درجة، والبديل الثالث الذي يمثل التصرف بصورة ضعيفة (١) درجة. ومن ثم يصبح مجموع درجات الاختبار الكلية (٨١) درجة.

٥- **صياغة تعليمات الاختبار:** تم مراعاة الدقة والوضوح عند صياغة تعليمات الاختبار حتى يسهل على الطالب اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتضمنت تعليمات الاختبار وصف الهدف منه، وعدد مواقفه، وطريقة الإجابة عنه، وزمن الإجابة عليه).

٦- **التجريب الاستطلاعي لاختبار مهارات التعايش مع الاخر:**

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية من الفرقة الاولي وبلغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة بنها، وذلك في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، وذلك لتحديد الآتي:

حساب صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

- **طريقة صدق المحكمين:**

استُخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق الاختبار؛ وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة الاختبار.

- **الصدق التكويني:**

تم حساب الصدق التكويني لاختبار **مهارات التعايش مع الاخر** من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة.

ب)الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار.

أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة:

تم حساب صدق مفردات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات الاختبار:

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل مهارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها المفردة في اختبار مهارات التعايش مع الاخر (ن = ٣٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
مهارة الاعتراف بوجود الآخر									
١	**٠.٦٩	٢	**٠.٦٨٢	٣	**٠.٧٥١	٤	**٠.٦٧٤	٥	**٠.٧١٥
مهارة إقرار السلام مع الآخر									
١	**٠.٦٧٥	٢	**٠.٦٥٥	٣	**٠.٦٧٦	٤	**٠.٧١٧	٥	**٠.٧٢١
مهارة دعم والاهتمام بالآخر									
١	**٠.٧٠١	٢	**٠.٦٥٢	٣	**٠.٧٦٦	٤	**٠.٧٣١	٥	**٠.٧٤٤
٦	**٠.٧١٥								
مهارة الحوار مع الآخر									
١	**٠.٤٥٦	٢	**٠.٦٠٣	٣	**٠.٦١٢	٤	**٠.٦١٤	٥	**٠.٦٢١
٦	**٠.٧٣٥	٧	**٠.٧٢٠	٨	**٠.٦٧٦	٩	**٦٧٢	١٠	**٠.٧٣٥
١١	**٠.٧٠١								

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥) &(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار:

تم حساب صدق مهارات اختبار **مهارات التعايش مع الاخر** عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مهارات اختبار **مهارات التعايش مع الاخر:**

جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التعايش مع الاخر (ن = ٣٠)

المهارة	مهارة الاعتراف بوجود الآخر	مهارة إقرار السلام مع الآخر	مهارة دعم والاهتمام بالآخر	مهارة الحوار مع الآخر
معامل الارتباط	**٠.٧١٥	**٠.٧٠٧	**٠.٧٣٢	**٠.٧٤٣

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكويني لاختبار **مهارات التعايش مع الاخر**.

حساب ثبات اختبار مهارات التعايش مع الاخر:

تم حساب ثبات اختبار مهارات التعايش مع الاخر من خلال:

١- **طريقة ألفا كرو نباخ:** حيث تم حساب معامل ألفا كرو نباخ باستخدام برنامج SPSS V.18 وذلك لكل مهارة على حده وكذلك للاختبار ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) معامل ألفا كرو نباخ لاختبار مهارات التعايش مع الاخر (ن= ٣٠)

المهارة	مهارة الاعتراف بوجود الآخر	مهارة إقرار السلام مع الآخر	مهارة دعم والاهتمام بالآخر	مهارة الحوار مع الآخر	الاختبار ككل
معامل ألفا	٠.٧٢٣	٠.٧٣١	٠.٧٥٣	٠.٧٥٥	٠.٧٦٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لاختبار مهارات التعايش مع الاخر هي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات الاختبار وإمكانية الوثوق في نتائجه.

حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال التسجيل التتابعي للوقت الذي استغرقه كل طالب وطالبة بالمجموعة الاستطلاعية، ثم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأزمنة جميعها متضمنة (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة عنه، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

- **مقياس الشغف بتراث الاقليات:**

تم إعداد مقياس الشغف بتراث الأقليات وفق الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** استهدف المقياس قياس شغف طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم ابتدائي بتراث الاقليات.

٢- **بناء مفردات المقياس:** تم بناء مفردات الاختبار من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بأبعاد الشغف بتراث الأقليات موضع اهتمام الدراسة الحالية.

٣- **وصف المقياس:** تكون المقياس من بعدين رئيسين، وكل بعد يتكون من عدد من العبارات، وقد تم صياغة مفردات المقياس في عدد (٤٠) مفردة، والتي تتطلب من كل طالب قراءتها وفهمها ثم اختيار إحدى الاستجابات (تنطبق بدرجة كبيرة – تنطبق الي حد ما – تنطبق بدرجة ضعيفة)

جدول (5) يصف مكونات مقياس الشغف بتراث الأقليات

الابعاد	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
الشغف الانسجامي بتراث الاقليات	١-٣-٥-٨-٩-١١-١٣-١٥-١٦-١٩-٢١-٢٥-٢٦-٢٧-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٦-٣٧	٢٠
الشغف القهري بتراث الاقليات	٢-٤-٦-٧-١٠-١٢-١٤-١٧-١٨-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٨-٢٩-٣٢-٣٥-٣٨-٣٩-٤٠	٢٠
		(٤٠) عبارة

٤- **طريقة تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) في مقابل الاستجابة (تنطبق بدرجة كبيرة – تنطبق الي حد ما – تنطبق بدرجة ضعيفة) على الترتيب في حالة العبارات الموجبة من مقياس الشغف بتراث الاقليات ، أما الدرجات (١، ٢، ٣) في مقابل الاستجابة (تنطبق بدرجة ضعيفة – تنطبق الي حد ما – تنطبق بدرجة كبيرة) على الترتيب في حالة العبارات السالبة من مقياس الشغف بتراث الاقليات ، وبعد ذلك تم حساب المجموع الكلي للمقياس من خلال المعادلة التالية:

الدرجة الكلية للمقياس = عدد عبارات المقياس X عدد الاستجابات.

٥- **صياغة تعليمات المقياس:** تضمنت تعليمات المقياس وصف الهدف من المقياس، وطريقة الاجابة عنه، ليسترشد بها الطلاب في الاجابة عن عبارات المقياس.

٦- التجريب الاستطلاعي لمقياس الشغف بتراث الاقليات:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية من الفرقة الاولي وبلغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة بنها، وذلك في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، وذلك لتحديد الآتي:

حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

- **طريقة صدق المحكمين:**

أُستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم حول كفاية التعليمات المقدمة للطلاب للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس، صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً. مناسبة المفردات للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية، مناسبة كل مفردة للبعد الذي وضع لقياسه، تحقيق كل مفردة الهدف منها.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس.

- **الصدق التكويني:**

تم حساب الصدق التكويني لمقياس الشغف بتراث الاقليات من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

ب)الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

أ- الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة:

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس:

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في مقياس الشغف بتراث الاقليات (ن = ٣٠)

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
الشغف الانسجامي بتراث الأقليات									
١	٠.٦٧٦**	٣	٠.٧٧٨**	٥	٠.٧٥٠**	٧	٠.٦٠١**	٩	٠.٧٣٣**
٢	٠.٥٤١**	٤	٠.٥٨٧**	٦	٠.٥٣٧**	٨	٠.٨٦٢**	١٠	٠.٨٨٣**
١١	٠.٦١٢**	١٣	٠.٦٤٥**	١٥	٠.٨٢٤**	١٧	٠.٦٧٥**	١٩	٠.٧٥٣**
١٢	٠.٦٥٦**	١٤	٠.٦٣٢**	١٦	٠.٦٧٥**	١٨	٠.٦٤١**	٢٠	٠.٦٣٤**
الشغف القهري بتراث الأقليات									
١	٠.٧٧٠**	٣	٠.٨٥٨**	٥	٠.٧٨٨**	٧	٠.٦٤٣**	٩	٠.٦٩٤**
٢	٠.٦٨٢**	٤	٠.٦٤٦**	٦	٠.٦١٩**	٨	٠.٨١٦**	١٠	٠.٨٠٢**
١١	٠.٦٢٣**	١٣	٠.٦٧٥**	١٥	٠.٧٥٣**	١٧	٠.٦٦٥**	١٩	٠.٦٧٥**
١٢	٠.٨٥٧**	١٤	٠.٦٥٣**	١٦	٠.٧٥٣**	١٨	٠.٥٨٤**	٢٠	٠.٦٥٣**

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠٥) &(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق أبعاد مقياس الشغف بتراث الاقليات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول الآتي يوضح معاملات صدق أبعاد مقياس الشغف بتراث الاقليات:

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الشغف بتراث الاقليات (ن = ٣٠)

البعد	الشغف الانسجامي بتراث الأقليات	الشغف القهري بتراث الأقليات
معامل الارتباط	٠.٩٣٩**	٠.٩٣٣**

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١)**

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكويني لمقياس الشغف بتراث الاقليات.

حساب ثبات مقياس الشغف بتراث الاقليات :

تم حساب ثبات مقياس الشغف بتراث الاقليات من خلال:

١- **طريقة ألفا كرو نباخ:** حيث تم حساب معامل ألفا كرو نباخ باستخدام برنامج SPSS V.18 وذلك لكل بعد على حده وكذلك للمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (8) معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الشغف بتراث الاقليات (ن= ٣٠)

البعد	الشغف الانسجامي بتراث الأقليات	الشغف القهري بتراث الأقليات	المقياس ككل
معامل ألفا	٠.٨٦٤	٠.٨٦٨	٠.٩٢٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لمقياس الشغف بتراث الاقليات هي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في نتائجه.

حساب زمن المقياس:

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس، عن طريق حساب المتوسط الحسابي، فتم حساب المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقها كل طالب من طلاب المجموعة الاستطلاعية في الإجابة عن مفردات المقياس، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس هو (٣٥) دقيقة متضمنة (٥) دقائق لشرح تعليمات المقياس وطريقة الإجابة عنه.

سادسا: تنفيذ تجربة البحـث:

بدأت تجربة البحث في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م وفقا للإجراءات التالية:

١- اختيار مجموعة البحث.

٢- تحديد التصميم التجريبي.

٣- إجراءات تجربة البحث:

أ) التطبيق القبلي لأداتي البحث. (اختبار مهارات التعايش مع الاخر . مقياس الشغف بتراث الاقليات)

ب) التدريس لمجموعة البحث.

أ) التطبيق البعدي لأداتي البحث.

١- اختيار مجموعة البحـث:

تم اختيار مجموعة البحث من طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بالفرقة الاولي ، وعددهم٣٠ طالبا وطالبة، من بكلية التربية ببنها

٢-التصميم التجريبي للبحـث:

تنتمي هذا البحث إلى فئة الدراسات شبه التجريبية التي يتم فيها دراسة تأثير عامل تجريبي أو أكثر على عامل آخر تابع أو أكثر. ولهذا تم استخدام أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وعلى نحو أكثر تحديداً: التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

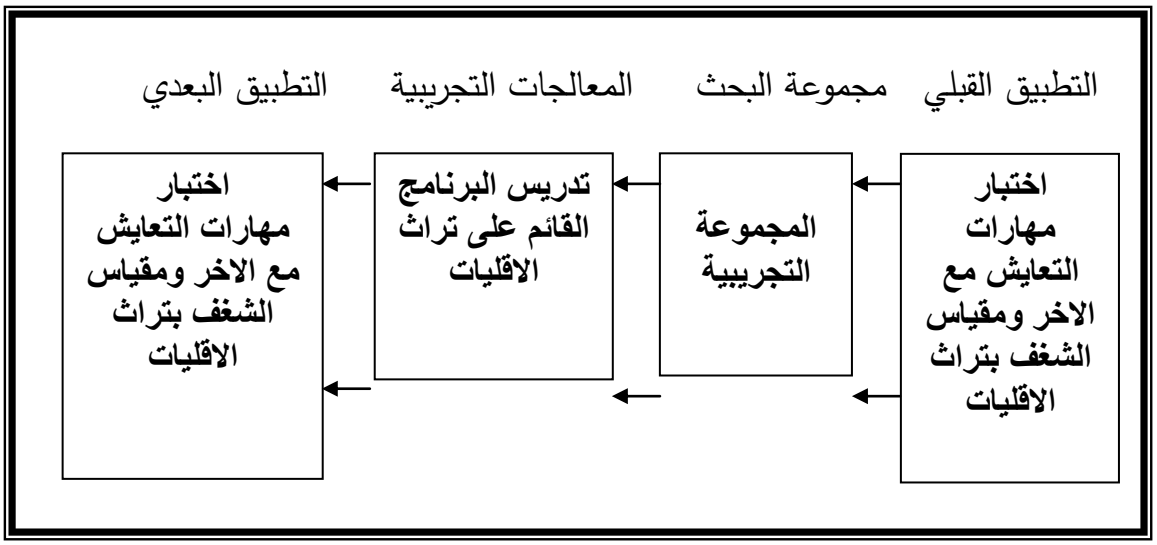

شكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

٣-إجـراءات تجربــة البحــث:

أ) التطبيق القبلي لأداتي البحث للوقوف على:

- مستوى الطلاب في مهارات التعايش مع الاخر ومقياس الشغف بتراث الاقليات :

تم تطبيق اختبار مهارات التعايش مع الاخر ومقياس الشغف بتراث الاقليات قبليا على طلاب وطالبات مجموعة البحث يوم الاحد الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٣م لتحديد مستويات الطلاب قبل البدء في تطبيق البرنامج القائم على تراث الاقليات، ومقارنته بمستواهم بعد تطبيق البرنامج.

ب) التدريس لمجموعة البحث :تم تطبيق البرنامج على مجموعة البحث بداية من الاثنين ٢٠٢٥/٣/٣م حتى الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٣/٢٤م بالإضافة إلى جلستي التطبيق القبلي والبعدي لأداتي البحث، واستغرقت مدة التدريس (٨) جلسات، بالإضافة إلى جلسة افتتاحية لتعريف الطلاب بأهداف البرنامج ليصبح عدد الجلسات(٩) جلسات دون جلستي التطبيق القبلي والبعدي ، بواقع جلستان أسبوعيا أحيانا ، وكانت الجلسات تتم بشكل فعلي بكلية التربية ببنها ،ومدة الجلسة (٦٠) دقيقة، حيث تم تدريس الموضوعات من خلال برنامج قائم على تراث الاقليات لمجموعة البحث

ت) التطبيق البعدي لأداتي البحث (اختبار مهارات التعايش مع الاخر ومقياس الشغف بتراث الاقليات): بعد الانتهاء من تدريس البرنامج القائم على تراث الاقليات ، تم تطبيق أداتي

البحث بعديا على مجموعة البحث التجريبية، وقد روعي عند التطبيق البعدي الالتزام بتعليمات وزمن كل من الاختبار والمقياس، ثم رصد البيانات تمهيدًا؛ لمعالجتها إحصائيا.

نتائــج البحــث:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

استخدم الباحثان: برنامج الرزم الإحصائية (18) SPSS في التوصل إلى النتائج بالأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار " ت " للعينتين المرتبطتين للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعايش مع الاخر ومقياس الشغف بتراث الاقليات.

٢- حجم التأثير η^2 لدراسة حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع: وذلك لمعرفة التباين في درجات المتغير التابع التي تعزى إلى المتغير المستقل (زكريا الشربيني، ٢٠٠٧: ١٩٠ – ١٩٢).

ثانياً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعايش مع الاخر ككل وعند كل مهارة من مهارته لصالح التطبيق البعدي**" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعايش مع الاخر ككل وعند كل مهارة من مهارته، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في التعايش مع الاخر ككل وعند كل مهارة من مهارته، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٩)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعايش مع الاخر ككل وعند كل مهارة من مهارته، وكذلك حجم التأثير

المستوى	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الاعتراف بوجود الآخر	القبلي	٣٠	٥.٧١	٢.٢٣	٨.٩٦٥	٠.٠١	٢٩	٠.٧٣
	البعدي	٣٠	٧.٨٨	١.٩٦				
إقرار السلام مع الآخر	القبلي	30	٥.٢١	١.٦٢	١٠.٨١٣	٠.٠١	٢٩	٠.٨٠
	البعدي	30	٧.٢٥	٢.٢٠				
دعم والاهتمام بالآخر	القبلي	30	٤.٧١	٢.٢٣	٨.٨٠٤	٠.٠١	٢٩	٠.٧٢
	البعدي	30	٦.٨٢	٢.٤٤				
الحوار مع الاخر	القبلي	30	٥.٣٢	٢.٤٣	١٠.٦٤٥	٠.٠١	٢٩	٠.٧٩
	البعدي	30	٧.٤٦	١.٥٢				
الاختبار ككل	القبلي	٣٠	٢٧.٦	5.37	١٤.٧٣	0.01	٢٩	٠.٨٨
	البعدي	٣٠	٣٩.٦	5.21				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعايش مع الاخر ككل وعند كل مهارة من مهارته لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على متغير التعايش مع الاخر ككل وعند كل مهارة من مهارته قد تراوحت بين (٠.٧٢ – ٠.٨٠)، وهي قيمة مناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على أثر البرنامج القائم على تراث الاقليات في تنمية مهارات التعايش مع الاخر ككل وفى كل مستوى فرعى من مستوياته.

وهذا ما اتفق ونتائج دراسات كل من : **،ومعبد ،والحنان(٢٠١٣) ،ومحمد؛ عبد الفتاح؛ ونعمة الله(٢٠١٦) ،وعبد الفتاح(٢٠١٨) ،والعنزي (٢٠٢٠) ،,ابراهيم ؛ الحسيني ؛و الغزالي (٢٠٢١) معبد؛ عبد الدايم ؛و ابراهيم (٢٠٢٠) ،و(2021). Yury, et al ،و(2021)Vila, et.al ، و Adoe,et.al (2023)و Martinez (٢٠٢٣) ، و Molina,et.al (2023)،و(2023) Mora, et.al ،و(2024) Azan; et.al ،و Anabalon, et.al (٢٠٢٤) ،و Martinez-Carrera, et.al (٢٠٢٤) ،و Niu, &JIN (2024).**

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو الآتي:

- بناء البرنامج المقترح بناء على احتياجات الطلاب، واستجابة لرغباتهم في التعرف على تراث الاقليات على تنوعه (المادي والمعنوي) كان عاملاً مؤثراً في إثارة اهتمام الطلاب لاستكشاف ثقافة وتراث بيئات متنوعة، وحفزت رغبتهم للتعرف على عاداتها وتقاليدها ، وتمييز أوجه الشبه والاختلاف بين تراثهم المادي والمعنوي، و شجعت دراسة التراث الطلاب على مزيد من المشاركة، والاكتشاف وربط ما تعلموه بالبيئة المحيطة استكشاف تراث البيئة المحيطة بنوعية ،هو ما ساهم في اختيارهم الاستمرار في دراسة تراث الاقليات، وطور مهاراتهم الشخصية للتفاعل الذي تمثل الأداة لتعايشهم السلمي وتماسكهم الاجتماعي مع الآخر
- تقديم موضوعات البرنامج بشكل واضح ومحدد لأصل وتاريخ وتراث أنماط سكانية متنوعة ذات تراث ثقافي متميز ومتفرد، سد فجوة معرفية لديهم عن تلك المناطق، وساهم في استيعابهم فكرة الآخر الذي يعيش معي على نفس الأرض، وهو ما أكسبهم ممارسات تقبله، والتضامن والتعاطف معه لما استكشفوه عن أوضاعهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، والاستعداد للتعاون ومشاركته في ضوء المصالح المشتركة، وتبادل الخدمات وهو أساس مفهوم التعايش المشترك مع الآخر ، ومن ثم تقدير تراث هذه الاقليات والتعاون في صيانته والحفاظ عليه
- وضوح الأهداف العامة والخاصة للبرنامج القائم على تراث الاقليات والتي حفزت الطلاب لاكتساب مهارات التعايش مع الآخر المستهدف اكسابهم اياها، مما ساهم في استيعابهم للأهداف المتوقع تحقيقها.
- . تنظيم محتوى موضوعات البرنامج القائم على تراث الاقليات من حيث الشكل العام لها ولكل موضوع على حدا، حيث تم تنظيمها بطريقة منطقية، وجذابه ومتدرجة، وتدعيمها

بمواد تعليمية كالصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والخرائط الجغرافية والروابط الإلكترونية ،الأمر الذي ساهم في جذب انتباه الطلاب للمعلومات المتضمنة بكل موضوع وبذلهم المزيد من الجهد والتركيز، والمتابعة، والاهتمام بالمشاركة في المناقشات .

- تنوع استراتيجيات التدريس (التعلم التعاوني والتدريس التبادلي والحوار والمناقشة ولعب الأدوار والعصف الذهني) وأساليب التقييم (قبلي – تكويني – نهائي)، والأنشطة الفردية والجماعية التي ساهمت في اشباع حاجات الطلاب المعرفية، وأتاح لهم فرص عملية وواقعية للتعاون والتواصل والبحث، والمقارنة، وإدارة الخلافات، وحل المشكلات، والتفاعل، ومشاركة الأفكار، وتبادل الخبرات والتفاوض، والتعبير عن الرأي في مناخ حر يحترم الاختلاف ويقدر تنوع الآراء، وطرح الأسئلة، والاستمتاع بما ينفذونه من مهام ، مما زاد من تفاعلهم مع المحتوى والأنشطة
- تضمين مهارات التعايش مع الآخر بموضوعات البرنامج ودمج المهارات مع المحتوى بشكل مباشر جعل الطلاب يستوعبونها، ويمارسونها بالمواقف الجديدة، ملتزمين بما استوعبوه من مفاهيم، وممارسات من احترام الاختلافات، وحل النزاعات بطرق سلمية، والميل إلى التسامح والتعاون دون اللجوء إلى العنف، وهي ممارسات تمثل قلب إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخر.
- ضم البرنامج موضوعات حول أنماط سكانية ذات خصوصية ثقافية تختلف عن ثقافة الأغلبية المصرية وهو ما أثار نوع من الفضول الايجابي لدى الطلاب، ومزيد من الاهتمام بتلك الثقافات، وهو ما لعب دور وسيط بين المعرفة، والرغبة في فتح قنوات للتواصل والمشاركة والتبادل، وتقبل الآخر، وهو ما يضمن التعايش السلمي والوحدة.
- تضمين موضوعات البرنامج مواقف وأنشطة واقعية أدت الي اندماج الطلاب في المشاركة بالمناقشات وعرض وجهات النظر، والتجارب الحياتية، مما فتح ابواباً لتقدير الآخر، والاقبال على التواصل معه، والوعي بعدم التنمر او العنصرية أو التهميش، وتقدير جميع الأفكار على اختلافها، وهي مهارات تعايش أساسية بدونها يفقد الطالب القدرة على التعايش بسلام ،ويلعب مفهوم الوحدة دوراً كبيراً في هذا السياق كمبدأ هام للتعايش داخل التنوع.
- أدي استخدام مصادر ومواد تعليمية متنوعة (زيارات وجولات افتراضية– خريطة التراث العالمي– صور – أشكال تخطيطية – أفلام – خرائط – أجهزة عرض) الي وضوح

المعلومات والمفاهيم والأفكار المضمنة بالموضوعات، فزادت حيوية ونشاط، ومتعة الطلاب وجعلهم أكثر استعدادا للتعلم، وركزت انتباههم علي محتوي الموضوعات التراثية ، وزودتهم حماستهم لإشباع حاجتهم لمعرفة المزيد عن تراث الاقليات، وتطبيق ممارسات جديدة نبعت من التركيز على ما أثار حماسهم لدراسة موضوعاته، ومن ثم إشباع شغفهم للمعرفة، ودافعيتهم للتعلم ، وتطبيق ما تعلموه في المواقف الجديدة .

- تهيئة المعلم بيئة تتمتع بحرية التعبير والتعدد الفكري والثقافي زاد من دافعية الطلاب للتعلم واشباع احتياجاتهم للمعرفة ، بل ولتعبير عن النفس والاهتمامات، وهو ما عكس حالة من الفضول لاكتساب خبرات ومهارات جديدة، ساعدتهم على تغيير اتجاهاتهم السلبية نحو التعامل مع الآخر.
- تشجيع ومنح الطلاب الفرص لعرض مواقف افتراضية، وواقعية و تجارب مروا بها في حياتهم أثر بشكل كبير في زيادة تفاعلهم الايجابي، وزاد من قدرتهم على الربط بين ما الدراسة والواقع و المشاركة في تحديد الممارسات الايجابية والسلبية التي يمارسونها في تفاعلهم، وتحاورهم مع الآخر، مما سمح لهم بتصويب تصوراتهم المعرفية عن الاخر وتنمية مهارات التقبل والتضامن مع الاخر وتقدير آرائه المختلفة والمتعددة .

٢-عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشغف بتراث الاقليات ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي**" تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشغف بتراث الاقليات ككل وعند كل بعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في الشغف بتراث الاقليات ككل وعند كل بعد من أبعاده، تم حساب حجم التأثير (η^2)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٠)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشغف بتراث الاقليات ككل وعند كل بعد من أبعاده، وكذلك حجم التأثير

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الشغف الانسجامي بتراث الاقليات	القبلي	٣٠	١٤.٨٦	٢.٥٣	١٥.٨٨٤	٠.٠١	٢٩	٠.٨٩
	البعدي	٣٠	٢٣.٢٩	١.٥٨				
الشغف القهري بتراث الاقليات	القبلي	٣٠	١٨.١٤	٣.٠١	٥.٨٣٤	٠.٠١	٢٩	٠.٥٣
	البعدي	٣٠	٢٢.٨٦	٢.٥٥				
المقياس ككل	القبلي	٣٠	٤٥.٨٩	٧.١١	١٣.٣٣٩	٠.٠١	٢٩	٠.٨٥
	البعدي	٣٠	٦٦.٧٩	٤.٩٨				

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشغف بتراث الاقليات ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية η^2 على الشغف بتراث الاقليات ككل وعند كل بعد من أبعاده قد تراوحت بين (٠.٥٣ – ٠.٨٩)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية، مما يدل على تأثير البرنامج القائم على تراث الاقليات في الشغف به ككل وفى كل بعد فرعى من أبعاده.

وهذا ما اتفق ونتائج دراسات كل من (٢٠١١) **Oliver, &Venville**، و(٢٠١٧) **Schellenberg, &Bail**، و(2016) **Alfonso, &Leon**، و **Alfonso, &Leon(2018)**،و **Yanto et al (2020)**،و**Khan(2020)**، و **Najmuldeen(2021)**، و **حسبان**، **والربيع (٢٠٢١)** ، و **فارس**؛ و **أمجد (٢٠٢١)** و **مصري ٢٠٢٢)**، **ومحمد (٢٠٢٢)**، و**Al-Adamat., &Bani Khaled. (2022)**، و **Izadpanah (2023)**، و**Yin; Xuan; &Zheng (2023)**، و**Kamtsios (2023)**، و

Szymańska (2023) ،و Arab(2024) ،و Bernabé, et al (2024) ،و Chen, &Zhao (2024)

ويمكن تفسير تلك النتيجة على النحو الآتي:

- إعطاء الطلاب حرية الموافقة أو الرفض حول المشاركة او عدم دراسة البرنامج القائم على تراث الاقليات وتنفيذ الأنشطة في حال استشعروا أي أثر سلبي على دراستهم ، ما زاد من احساسهم بالهدوء والسيطرة على الموقف، وأتاح لهم العمل بهدوء وحرية أكثر بناء على رغبتهم الذاتية تنم عن قدرة ومرونة في توزيع انتباههم وطاقتهم بشكل متوازن بين أنشطتهم الأساسية، وأنشطة البرنامج دون أية صراعات بينهم، وجعل شغفهم لتراث الاقليات شغف انسجامي وليس قهري وهو ما مثل عاملاً محفزاً ودافعاً للتعلم .
- ساهم تراث الأقليات في تلبية حاجات الطلاب النفسية لتقصي ثقافات جديدة ، والوعي بأصولها وحضاراتها في ظل سياق أمن شجعهم على الاندماج في التعلم، وتقديم مزيد من المشاركات، وتحفيز قدراتهم وزيادة تركيزهم العقلي .
- تصميم الكثير من الأنشطة حول معلومات وأفكار تراث الأقليات والتي انسجمت مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وأعطتهم الفرصة للاستمتاع، والمشاركات بحرية .
- جذبت موضوعات تراث الأقليات الطلاب لدراستها، بما تحتويه من جوانب تراثية مادية ومعنوية تعرفوا عليها وهو ما جعلهم متحمسين لدراستها وفضوليين لاكتساب المعلومات والخبرات الجديدة من موضوع لآخر، مما جعلهم يبذلون الوقت والجهد وتسخير الكثير من المصادر للمعرفة، وهو ما يتفق مع دراسة (٢٠٢٠)**Chin ,et al** ، والتي أشارت إلى أن مشاركة الطلاب في دورات للتراث زاد من حماسهم للتعلم.
- استحوذ الشغف الانسجامي بتراث الاقليات على رغبة الطلاب في التعلم أكثر من الشغف القهري به، وهو ما سمح لهم بمناخ مريح للتعلم، تقبل فيه جميع الآراء دون انتقاد، ومنع عنهم إحساس الضغط والإرهاق والقلق على المدى الطويل.
- تقديم تعليمات بناءة وإيجابية، وتغذية راجعة مناسبة في ظل بيئة تعاونية داعمة عزز تعلمهم وزاد تركيزهم، ومثابرتهم وحماسهم للعمل، وجعل أداءهم حماسياً وقلوبهم منشرحة للمعرفة ،واستمتاع متزايد ، وطاقة أكبر، وحفزهم للمزيد من التعلم.
- إشاعة جو من الاحترام المتبادل ببيئة التعلم اتاح للطلاب الحرية في التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم، والاختيار وزاد من حبهم لما يدرسونه من موضوعات، واشتياق لتنفيذ الأنشطة واحد تلو الأخر دون الشعور بقلق أو توتر.

- تدعيم المعلم لشعور الطلاب بالقوة والتميز والقدرة على تنفيذ المهام المطلوبة، هو ما حمسهم للعمل وجعلهم أكثر شغفاً بتراث الاقليات، وانتظاماً، ورضا وسعادة بما يدرسونه من موضوعات البرنامج.
- مرور الطلاب بخبرات ثقافية متعددة شعروا فيها بالأمان والاستقرار الذي ترافق مع شغفهم الانسجامي بتراث الاقليات في ظل مناخ ديمقراطي يحترم فيه كل طالب لزميله ، ويقدر قيمة الاختلاف ويبحث فيه للوصول لأليات تمكنه من إحداث التوازن بين طلباته واحتياجاته وطلبات واحتياجات الأخر. وتجنب صراعات مجتمعهم لتحقيق ازدهاره ورفاهية شعبه
- تهيئة بيئة شيقة وممتعه ومحفزة للطلاب على تحدى قدراتهم العقلية والمعرفية مما رفع من مستوى شغفهم الانسجامي بتراث الاقليات ورغبتهم في حل المشكلات وايجاد البدائل، وزاد من مثابرتهم وحبهم للمعرفة والاطلاع، وهو ما يتفق مع دراسة **Alfonso, &Leon (2018)** التي اوضحت ان أكثر صفات الطالب الشغوف هو التفاني والمثابرة في تنفيذ الانشطة.
- استخدام استراتيجيات تدريس وجهت الطلاب لربط المعلومات الجديدة بالسابقة ما زاد من اندماجهم أثناء عملية التعلم.
- نشر المعلم شعور الطمأنينة في نفوس الطلاب زاد من قدرتهم على المشاركة والمساهمة في حل المشكلات ،وثقتهم في أنفسهم وقدرتهم على انجاز المهام المطلوبة بنجاح وهو ما خلق لديهم المزيد من الشغف الانسجامي للمشاركة في أنشطة تراث الأقليات.
- ساهم تراث الأقليات في جذب الطلاب وتعلقه بمناطق غالية من ارض مصر ذات طبيعة جغرافية وسكانية متباينة، وهو ما حمس الطلاب للتعرف عليها، وتخصيص وقت وجهد كبير لاستكشاف تراثها المادي والمعنوي، وتحديد مدى التباين والاختلاف فيما بينها .
- ضمت موضوعات تراث الأقليات الكثير من الصور والخرائط والرسوم التوضيحية، والمعلومات التي تتماشى مع اهتمامات وميول الطلاب وهو ما حببها لنفوسهم وزاد من شوقهم لدراستها ورغبتهم في دمجها في هويتهم وشغفهم بالمشاركة في أنشطتها.
- ساهمت موضوعات تراث الأقليات في استمتاع الطلاب بدراسة ثقافات مختلفة، ما جعلهم ينظرون لها نظرة أكثر احتراماً وتقديراً، والاندماج في متابعة أخبارها، وأصبحوا

أكثر استمتاعاً واستعداداً التواصل مع اقران من أصول، وخلفيات ثقافية من هذه الاقليات.

- تنوع الانشطة وتكليفات التعلم اثارت الطلاب للبحث عن تراث الأقليات ، وتخصيص وقت أطول لدراسة تراثهم دون ملل او الشعور باليأس عند الفشل، وهو ما ظهر في اهتمامهم بالاستفسار والإتقان في تنفيذها و انجازها
- وفرت جلسات المناقشة والحوار للطلاب مساحة لإظهار أفكارهم ، والتفاوض حولها والتفكير بطريقة أكثر مرونة، مما زاد من تركيزهم ، وساعد على تدفق الأفكار والانغماس في النشاط .
- تنوع محتوى تراث الأقليات وتنظيمه بشكل مناسب أوضح جانبي التراث الثقافي المادي والمعنوي، وهي جوانب لم يتطرق لها الطلاب بشكل تفصيلي من قبل هو ما جذب انتباههم لها، وشجعهم على الانغماس لفترات طويلة في عمليات البحث والتفكير والمناقشة التي تحدث قدراتهم، واستخلاص وجهات النظر والأفكار في ضوء تغذية راجعة مناسبة.
- قيام الطلاب بكتابة التقارير والابحاث، والمقالات ، ولعب الأدوار، ورسم الخرائط والاشكال، وبعض القصص حول هذه الأقليات، والتي قضوا فيها الكثير من الوقت مع زملاءهم بنزعة داخلية منهم ، وايماناً منهم بأهمية الموضوعات التي يدرسونها، فزادت من رغبتهم في معرفة المزيد حول مكونات الهوية المصرية، وأثارت حماسهم للمشاركة في المناقشات بشكل منسجم مع أنشطة حياتهم الأخرى دون أي ضغوط ، وهو ما يتفق مع دراسة (٢٠٢٠) **Khan** التي كشفت أن الشغف الانسجامي يحسن ويزيد من تعلم ومشاركات الطلاب، ودراسة **Vallerand et.al**(2021) التي أشار فيها الى أن شغف الطلاب الانسجامي لبعض الجامعات الذين تفاعلوا معًا كل أسبوع في مجموعات تعاونية على مدار فصل دراسي كامل أدى الى الانفتاح والتواصل الايجابي وتحسين العلاقات مع الأخر.

التوصيـــات: في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:

- ضرورة نشر ثقافة الحوار والمناقشة حول تراث الاقليات خاصة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة، واستخدامه على نطاق واسع في المناهج الدراسية لما تحققه من متعة وإثارة وتشويق وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.
- بناء وحدات تعليمية قائمة على تراث الاقليات لمختلف المراحل الدراسية.

- تنظيم ورش عمل لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول كيفية استخدام مدخل تراث الاقليات في التعليم والتعلم لما ظهر لها من أثر فعال ومباشر على الطلاب.
- أن يتضمن التقويم قياس نمو مهارات التعايش مع الاخر والشغف لدى المتعلمين.
- إثراء المحتوى بالأنشطة التعليمية التي تساعد على تنمية مهارات التعايش مع الاخر والشغف لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

المقترحـــات: في ضوء ما سبق يمكن اقتراح البحوث الآتية:

- استخدام مدخل تراث الاقليات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الكتابة التاريخية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استراتيجية مقترحة قائمة على تراث الاقليات لتنمية الهوية وحب الاستطلاع التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- برنامج قائم على تراث الاقليات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات البحث التاريخي والوعي بالتراث المحلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجـــع

أولاً: المراجـــع العربيـــــة:

ابراهيم، أية ابراهيم عبدة، و الحسيني، فايزة احمد ،و الغزالي، فادية محمد يوسف (٢٠٢١). أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية بعض قيم المسئولية الاجتماعية و مهارات التعايش مع الأخر في التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة بحوث كلية البنات جامعة عين شمس (٤) ، ج ٢ ،٥٧-٧٧.

ابراهيم، محمد عبد الحميد محمد، و الجيزاوي، صبري ابراهيم عبد العال، و نجم، يحيى محمد لطفي ابراهيم (٢٠٢١) أثر وحدة تعليمية مطورة في ضوء مجالات التنوع الثقافي لتنمية قيم التواصل الحضاري لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة التربية ،(١٩٢) ج ٤،١٠٦٥- ١٠٩٠ .

أبو النيل، هانم أحمد حسن شحاته(٢٠٢١). ثقافة التسامح وقبول الآخر كأساس للتعايش السلمي. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية،(٤٠)، ١٢٩-١٤٧.

بدير، نانسي محمود احمد، و احمد، هشام محمد الصغير ،و قزامل، سونيا هانم علي. (٢٠١٣) أثر استخدام قصص التراث السيناوي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (١٣٦)، ٧٨ - ١٠١ .

الجمل، على أحمد (٢٠٠٧). أثر وحدة معدلة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائم على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣) ، نوفمبر،٩٩-١٣٤ .

الحديثي، هالة صلاح ياسين (٢٠١٠) دور الجامعات في حماية التراث الثقافي غير المادي. المؤتمر العربي الثالث – الجامعات العربية: التحديات والأفاق، شرم الشيخ: المنظمة العربية للتنمية الإدارية. ٣٧٦-٣٩٣ .

حسبان، تمارا قاسم محمد، و الربيع، فيصل خليل صالح (٢٠٢١) . أثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف الأكاديمي وأسلوب التعلم بالشغف الأكاديمي . رسالة دكتوراة . كلية التربية جامعة اليرموك . الأردن

الخولي، هالة الشحات عطية يوسف(٢٠٢٢). استخدام المدخل الإنساني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية ببنها، ٣٣(١٣١)،يوليو، ١١٧-١٩٠

الشرقاوي، رحاب (٢٠٢٠) دور أنشطة متحف التراث الشعبي المصري المتنقل في دعم أشكال التعبير الثقافي وعلاقتها بمخرجات التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية. (٤١) ،ج ٢ ،٣٧١ -٥٠٦.

الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠٢١). النموذج الثنائي للشغف الأكاديمي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة العربية العلوم الإعاقة والموهبة،٥(١٦)، ٩٧-١٢٢.

عطا الله، محمد ابراهيم محمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل المنتجة في خفض التجول العقلي غير الوظيفي وتنمية الشغف الأكاديمي المتناغم لدى الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية من طلبة الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج ٨٥-١٥١ .

العنزي، عبد اللطيف صقر (٢٠٢٠). دور التربية الفنية في تنمية مهارات التعايش لدى طلاب كلية التربية الأساسية . مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة ، (٦٠) ، ٦٩-٩٠ .

فارس، أمجد كاظم (٢٠٢١). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة. كلية الإمام الكاظم. https://www.researchgate.net

محمد، أسامة احمد عطا (٢٠٢٢) . الدافعية العقلية وعلاقتها بالشغف الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالغردقة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .مجلة كلية التربية ،جامعة بنى سويف،١٩(١١٢),٢٩٥-٣٥٠.

محمد، أمنة على البشير، و عبد الفتاح، سعدية شكري ،و نعمة الله ، عزه فتحي (٢٠١٦) . برنامج مقترح يستخدم استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الأخر لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية ،كلية البنات بجامعة عين شمس،٢(١٧)،ج٢،٦٧-٩١.

محمود، سلوى محمود عبد الفتاح(٢٠٢٤). أثر برنامج مقترح في الفلسفة التطبيقية قائم على مناهج التميز في تنمية مهارات التفاوض وقيم التعايش مع الآخر لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية،٧(١٢)، يونيو، ٥١٧ – ٤٢٧.

مصري، ابراهيم سليمان (٢٠٢٢) . الذكاء الروحي وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية،٣٠(٢)، ٣٥٧-٣٨٥.

معبد، علي كمال ،و عبد الدايم، محمد احمد ،و إبراهيم، جمال حسن السيد (٢٠٢٠). وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد الوحدة الوطنية لتنمية قيم التسامح وبعض مهارات التعايش مع الأخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، أغسطس ،٣٦(٨)،١٨٢-١٩٨.

معبد، علي كمال علي، والحنان، طاهر محمود محمد (٢٠١٣). تطوير منهج التاريخ للصف الثالث الإعدادي في ضوء متغيرات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الأخر. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥١)، ٩١ – ١٢٧ .

الملتقى الدولي السادس للفنون الشعبية (٢٠١٧). التراث الثقافي غير المادي والتعليم. رؤية عربية . من ١٨ حتى ٢٠ ديسمبر. في أطار فعاليات الأقصر عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٧ مدينة الأقصر.

منظمة اليونسكو (٢٠١٠) . منهاج للتربية على التراث – اليونسكو، مشروع أساسات لمستقبل متين . لبنان. القائم بالمشروع جمعية مرسى كور – تمويل الاتحاد الأوربي.

مؤتمر "التعايش والتسامح وقبول الأخر.. نحو مستقبل أفضل"، مركز الدراسات القبطية بمكتبة الإسكندرية في الفترة من ٢٢ الي ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢ .الاسكندرية .

مؤتمر "التعددية والتعايش السلمي" في الفترة من ٢-٤ / ٥-٢٠١٧ . جامعة عين شمس.

مؤتمر "التعليم في مصر نحو حلول إبداعية" في الفترة ٨/٥ / ٢٠١٧، جامعة القاهرة

مؤتمر "مصر تستطيع بالتعليم"، الذي نظمته وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج في الفترة من ١٧-١٨-٢٠١٨ . الغردقة . البحر الأحمر

مؤتمر أطلس المأثورات الشعبية المصرية (٢٠٢٢) . "١٥٠ عاما على افتتاح قناة السويس"، من ٢٩ الي ٣٠ أغسطس ، الهيئة العامة لقصور الثقافة .

والي، هدى إبراهيم ،وإبراهيم، رائف صلاح محمد(٢٠٢٣). برنامج في الفلسفة قائم على حوار الحضارات لتنمية قيم التعايش مع الآخر والمواطنة العالمية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية – جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية ببني سويف،٢٠(١١٧)، ابريل، ٢٤٦-٣٣٢.

ثانيًـــا: المراجـــع الأجنبيـــة:

Achille, C.; &Fiorillo, F. (2022). Teaching &Learning of Cultural Heritage: Engaging Education, Professional Training, &Experimental Activities. Heritage, 5, 2565–2593. https://doi.org/ 10.3390/heritage5030134.

Adoe, T; Ande, A; Idris, M (2023). MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA DENGAN MENERAPKAN MODEL PEMBELAJARAN GUIDED INQUIRY PADA MATERI IPS TEMA PAHLAWANKU KELAS IV SD NEGERI LAMAWAI KABUPATEN FLORES TIMUR. Journal of Character &Elementary Education, 1(2), Januari,9-15.

Agosto, &Bornaz,L(2017). 3D Models in Cultural Heritage: Approaches for Their Creation &Use. International Journal of Computational Methods in Heritage Science, 1(1) , January-June ,1-9.

Ahmed, H. (2021). Utilizing Cultural Heritage in Teaching History: A Case Study of Minorities in Egypt. Journal of Progressive Education, 34(2), 45-60.

Akhter, N, &Sheikh, Y (2023). "Peace Education: A Pathway to the Culture of Peace". Research on Humanities &Social Sciences,13(9),24-28.

Al-Adamat, O. A., &Bani Khaled, M. S. (2022). Academic Passion &its Relationship with Achievement Motivation among Students of Faculty of

Educational Sciences at the Al al-Bayt University. Dirasat: Educational Sciences, 49(4), 170–183. https://doi.org/10.35516/edu.v49i4.3332

Alfonso, Z. &León , J.(2018) Teaching quality: relationships between passion, deep strategy to learn, &epistemic curiosity School Effectiveness &School Improvement. Routledge Taylor &Francis Group. A. 1-19. https://doi.org/10.1080/09243453.2018 1562944

Alfonso, Z. &León, J. (2016). The role of passion in education. A systematic review. Educational Research Review ,(19) 173-188.

Ali, M., Ahmed, N., &Lucas, J. (2023). Nubian Cultural Heritage &Its Role in Egyptian History. Journal of Cultural Studies, 45(2), 123-140.

AL-Sheha, H..S. (2020) Co-Existence &its Impact on Promoting Global Citizenship of Saudi Arabi. Cultural Communication Series.

Anabalon Y, Toro M, Martín N, &Cornejo, C. (2024). School coexistence: Perceptions of education professionals belonging to the Ñuble region.Environment &Social Psychology; 9(4): 2168. Doi: 10.54517/esp. v9i4.2168.

Anderson, P. (2019). Integration &Cultural Identity: A Study of Global Minorities. Journal of Ethnic &Migration Studies, 45(1), 28-45.

Arab, kh (2024). The Degree of Academic Passion Among Gifted Students in Kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Religion,5(10), 3685 – 3692. DOI: https://doi.org/10.61707/ecnayr20.

Azan, M; Torres,s; &Icanaqué,l (2024) . Propuesta educativa para el fortalecimiento de las habilidades socio motrices en estudiantes de primaria(Educational proposal to strengthen social motor skills in primary school students). Universidad, Ciencia y Tecnología, Número Especial. https://doi.org/10.47460/uct.v28iSpecial.783

Barreto, L; &Herrera, L (2023). Promoting ethical values &coexistence practices in tenth-grade students at a public school in Caquetá-Colombia. Revista Proyección Social, 7(1), 78 -92.

Bar-Tal, D. (2004). Nature, Rationale, &Effectiveness of Education for Coexistence. Journal of Social Issues, 60(2) 253-271

Baumert, J., Baker, M., Janssen, M., &Kohler, O.O. (2023). Cultural identity &academic, social, &psychological adaptation of adolescents with immigrant backgrounds. In the Journal of Youth &Adolescence, 53, 294-315. https://doi.org/10.1007/s10964-023-01853-z .

Bernabéa, M, Merhi, R, Lisbona, A, &Palací, F (2024). Future work self &proactive career behavior, the serial mediating effect of academic passion &resilience. Revista de Psicodidáctica ,29, 39–46. https://doi.org/10.1016/j.psicoe.2023.10.002.

Blumberga, S., & Vilcane, M. (2022). Integration of Latvian immigrants in Germany through psychological well-being &engagement with the cultural community. European integration studies,16, 52-63. https://doi.org/10.5755/j01.eis.1.16.31164 .

Boston University College of General Studies (2017). "IMPACT: The Journal of the Center for Interdisciplinary Teaching &Learning. 6, (1), Winter ". https://open.bu.edu/bitstream/2144/20285/1/Impact-Winter-2017-Final.pdf

Brown, T., &Taylor, S. (2020). Enhancing Learning through Cultural Experiences: A Model for Primary Education. Elementary Education Journal, 15(6), 112-128.

Cabedo-Mas, A, Forrest, D, & Nethsinghe, R (2017). "The Role of the Arts in Education for Peacebuilding, Diversity &Intercultural Understanding: A Comparative Study of Educational Policies in Australia &Spain". International Journal of Education & the Arts,18(11),1-27.

Chen J, Zhao Z (2024). A study on the influence of academic passion on PhD students' research engagement—The role of ambidextrous learning &academic climate. PLoS ONE 19(6): e0303275. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0303275.

Chen, H.-X.; Sun, Y.(2023). Applying War Heritage in the National World War II History Course for College Students in China: An Exploration of Digitization Strategies. Sustainability, 15(2417),1-22. https://doi.org/10.3390/su15032417.

Cheng, C; Su, G; Ahmad, J; &Sutikno, T(2024). Game-based augmented reality learning of Sarawak history in enhancing cultural heritage preservation. Indonesian Journal of Electrical Engineering &Computer Science, 34 (3), June, 1718-1729, DOI:10.11591/ijeecs.v34.i3.pp1718-1729.

Chin, K., Lee, K. &Chen, Y (2020) Effects of a Ubiquitous Guide-Learning System on Cultural Heritage Course Students' Performance &Motivation." in IEEE Transactions on Learning Technologies 13(1). 52-62. DOI 10.1109/TLT 2019.2926267 .

Csillei, B .(2008). "From Segregation to the Equality of Opportunity - The Chances of the Gypsy Children in the World of the Hungarian Education System". Agricultural &Applied Economics Digital Library. 156-162. Bull. of the Szent István Univ., Gödöllő. https://core.ac.uk/download/pdf/6506720.pdf

Diaz-Vargas, C.; Tapia-Figueroa, A.; Valdebenito-Villalobos, J.; Gutiérrez-Echavarria, M.A.; Acuña-Zuñiga, C.C.; Parra, J.; Arias, A.M.; Castro-Durán, L.; Chávez-Castillo, Y.; &Cristi-Montero, C.(٢٠٢٣) Academic Performance according to School Coexistence Indices in Students from

Public Schools in the South of Chile. Behav. Sci, 13, 154. https://doi.org/10.3390/bs13020154.

El-Masry, Y. (2019). Visual &Manual Tools in Teaching Social Studies. Journal of Popular Cultures, 21(3), 15-32.

Farouk, H. (2020). Bedouin Poetry &Its Significance in Sinai's Cultural Landscape. Arab Studies Quarterly, 42(3), 34-50.

García-Beltrán, E (2023). "Good Practices in Global Competence Development within the International Baccalaureate Framework". evista Caribeña de Investigación Educativa, 7(2), 105-127.

Garifalia, P. &Theodoti, &Saiti (2021). Multicultural classroom. Designing activities with Roma children. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED615168.pdf

Giglitto, D., Lazem, Sh., &Preston, A (2019). Participatory Approach for Digital Documentation of Egyptian Bedouins Intangible Cultural Heritage. Interaction Design &Architecture(s) Journal, (41), 31 – 49.

Gracová, B, & Labischová, D (2016). "OCTOBER 28, 1918, &THE CIRCUMSTANCES SURROUNDING THE ORIGIN OF CZECHOSLOVAKIA IN HISTORY TEXTBOOKS OF THE CZECHS' NEIGHBOURS". 'Adam Mickiewicz University Poznan'. https://core.ac.uk/download/154439407.pdf

Granados, J, & Malatesta, S (2013). "A geographical issue: the contribution of Citizenship Education to the building of a European citizenship. The case of the VOICEs Comenius network". Journal of Research &Didactics in Geography (J-READING), 2 (2), Dec. 57-66.

International Center for Religion &Diplomacy (2008). "Third-party Program Evaluation by the Salam Institute for Peace &Justice". https://core.ac.uk/download/71342711.pdf

Izadpanah, S (2023). The Mediating Role of Academic Passion in Determining the Relationship Between Academic Self-Regulation &Goal Orientation with Academic Burnout Among English Foreign Language (EFL) Learners. Front. Psychol. 13(933334). Doi: 10.3389/fpsyg.2022.933334.

Izadpanah, S (2023). The Mediating Role of Academic Passion in Determining the Relationship Between Academic Self-Regulation &Goal Orientation with Academic Burnout Among English Foreign Language (EFL) Learners. Frontiers in Psychology. 13(933334). doi:10.3389/fpsyg.2022.933334.

Jibilillu, O.S. (2024). To assess the impact of educational materials on social studies learning outcomes in upper secondary schools in the eastern Puno region of Ghana. In social education research. Social education research,5(2),380-397.

John, R. (2014). Cultural Heritage What is it? Why is it important? Fact Sheet the Intellectual Property Issues in Cultural Heritage Project.

Johnson, L. (2024). Integrating Minorities' Cultural Heritage in Social Studies Curricula. International Journal of Education &Development, 10(1), 20-35.

Jones, A., Smith, D., &Taylor, R. (2018). Digital Heritage: Enhancing Education through Interactive Platforms. Journal of Technological Education, 18(5), 101-120.

Kafadar , T. (2021) Cultural Heritage in Social Studies Curriculum &Cultural Heritage Awareness of Middle School Students. International Journal of Progressive Education, 17(2).260-274. DOI: 10.29329/ijpe 2020.332.16

Kamtsios, S. (2023). The Interplay of Academic Hardiness, Passion for Studies &Affective Experiences in Undergraduates' Happiness &GPA Scores: a Person-Oriented Approach. Psychological Studies,68(3) ,359-373. https://doi.org/10.1007/s12646-023-00729-3.

Karadeniz, C. B. (2020). Assessment for Awareness &Perception of the Cultural Heritage of Geography Students. Review of International Geographical Education.10 (1), Special Issue, 40-64. DOI: 10.33403rigeo.640722. http://www.rigeo.org/vol10no1/Number1 Spring/RIGEO-V10-N1-2.pdf

Khan, F.(2020).PASSION-BASED Teaching IN Classroom: an Analysis Using Sempls Approach. Humanities &Social Sciences. 8(3).562-573. https://doi.org/10.18510/hssr 2020 8361

Kizgin, H., Dey, B., Dwivedi, Y. K., Hughes, L., Jamal, A., Jones, P., Kronemann, B., Laroche, M., Peñaloza, L., Richard, M., Rana, N. P., Romer, R., Tamilmani, K., &Williams, M. D. (2020). The impact of social media on consumer acculturation: Current challenges, opportunities, &an agenda for research &practice. International journal of information management, (51),1-15. https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2019.10.011.

Lindhardt, E. (2022). Human rights education as a framework for transmitting religion as cultural heritage. Human rights education Review 5,(1) 5-27 http://doi.org/10.7577/hrer.4452

Martinez J. &Garcia, 1.(2004). Coexistence in Educational Centers, The Mediation &Conflict Resolution Program. From an Integrated Model for THE Regulation of Coexistence AT Schools Community of Madrid. Ministry of Science &Education Spain.

Martínez, M. (2023) Playful pedagogical strategy to strengthen intercultural identities &school experiences. Revista Iberoamericana De educación, 7(3).

Martinez-Carrera, S.; Sanchez-Martinez, C.; Martinez-Carrera, I.; Dieguez, M.A.D. (2024). Teachers' Perceptions &Position Regarding the Problem of Bullying &Its Socio-Educational Prevention. Behav.Sci, 14(229). https://doi.org/10.3390/bs14030229.

Matitaputty, J; Pattiasina, J; &Sopacua, J (2024). Comic Media Development Remaining World War II Historical Site in Ambon Isl&in Historical

Tourism Courses. HISTORIA: Jurnal Program Studi Pendidikan Sejarah, 12 (1) ,99-114. DOI: 10.24127/hj.v12i1.8646.

Matton, M., &Frullo, N. (2022). Preserving &promoting cultural heritage through university, public administration &community engagement. In Heritage Chronicle 2022 - International Conference on Vernacular Heritage: Culture, People &Sustainability, September 15th-17th, 2022 Valencia, Spain.639-646. Doi: https://doi.org/10.4995/HERITAGE2022.2022.15145 .

Miranda ,O, Juan, P, Morales, E, Paula ,A, Torres, G, &Carla, E (2019). "Effectiveness if traditional games compared with technological games in classroom climate &student's performance in the EFL classroom : quasi-experimental research". Universidad Andres Bello. https://core.ac.uk/download/288902587.pdf

Molina, J; Puche, S; Pinto, H; &Rivero, P (2023). History, Heritage &Identity: conceptions of Ibero-American history teachers about heritage &identities. Revista Tempo e Argumento, Florianópolis, 15(39), 1-31.

Mora, D., Muñoz, E. y Mora, E. (2023). Implementation of the classroom pedagogical project 'Managers of Coexistence &Peace' as a strategy for fostering a culture of peace in children in the department of La Guajira. Región Científica, 2(1), 202355. https://doi.org/10.58763/rc202355.

Mu, q, &Aimar, F. (2022). How are historic villages changing? A systematic review of the literature on European &Chinese cultural heritage conservation practices in rural areas. Land,11(982),1-20.

Najmuldeen, H.A. (2021). The Level of Passion for Knowledge among High School Students while Learning Social Studies in Saudi Arabia. Asian Journal of Education &Training, 7(4), 216-225.DOI 10.20448/journal.522.2021 74.216.225 .

Niu, F., &Jin, L. K. (2024). Study on Factors Influencing University Students' Awareness of Intangible Cultural Heritage Transmission. Journal of Education &Educational Research. ٧(2).35-40. http://doi.org/10.54097/1hpnx911.

Nocus, I.; Guimard, P.; Vernaudon, J.; Paia, M.; Cosnefroy, O.; &Florin, A.(2012). Effectiveness of a heritage educational program for the acquisition of oral &written French &Tahitian in French Polynesia. Teach. Teach. Educ, 28, 21–31.

Oliver, M. &Venville, G. (2011). An Exploratory Case Study of Olympiad Students' Attitudes towards &Passion for Science. International Journal of Science Education.33(16),2295-2322. DOI: 10.1080/09500 693.2010.550654.

Onyema, C. E. (2024). Cultural Preservation &Identity: Exploring Strategies for Preserving Cultural Identity among Refugees, Migrants &Minority

Communities While Promoting Integration &Social Cohesion. International Journal of the Latest Technologies in Engineering Management &Applied Sciences. Volume XIII, Issue X, 132-138.

Polat, S (2018) The Attitudes &Awareness of the Teacher Candidates about Cultural Heritage World Journal of Education. 8(5), 49-62. http://wje.sciedupress.com

Potočnik, R. (2020). Heritage Preservation Education: Teachers Preconceptions &Teachers Implementation in Visual Arts Classes. CEPS Journal, 10(2), 49-76. doi: 10.26529/ceps) 792 .

Sampere, M (2013). Peace &Coexistence Education in School Settings: A Teacher Training Perspective. Marina Caireta, Translator: Dustin Langan. Escola de Cultura de Pau. Evens Foundation.

Schellenberg, B. &Bailis, D. (2017). Lay theories of passion in the academic domain. Educational Psychology, 37, 1029-1043. doi:10.1080/01443410.2017 1322178.

Serin, H. (2017). The Role of Passion in Learning &Teaching International Journal of Social Sciences &Educational Studies. 4(1).60-64.

Setyawan,C; Sariyatun; &Indrawati,C (2024). Utilization of Local History Studies of The Soeracarta Heritage Society Forum as Enrichment in Learning History at Regina Pacis Senior High School in Surakarta. Yupa: Historical Studies Journal, 8 (1), 16-23. http://jurnal.fkip.unmul.ac.id/index.php/yupa.

Shams ,A, & Sanjida, A (2022). "Eco-centric Versus Anthropocentric Approach in Literary Pedagogy Inclusion of Non-human Narratives as Teaching Social Justice". Global Journal of HUMAN-SOCIAL SCIENCE: Arts & Humanities – Psychology,22(9),1-9.

Smith, J. (2023). Cultural Heritage &Sustainable Development: Case Studies from Egypt. Journal of Cultural Studies in the Middle East, 15(2), 45-62.

Smith, J., &Hassan, A. (2021). Coptic Rituals &the Preservation of Religious Practices in Egypt. International Journal of Heritage Studies, 27(1), 89-105.

Smith, L., &Jones, P. (2020). Cultural Identity &Anti-Bias Teaching Strategies. International Journal of Education, 27(1), 88-110.

Smith, R., &Watson, T. (2020). Minority Cultural Practices in Globalized Contexts. International Journal of Social Anthropology, 35(4), 567-583.

Szymańska, M. (2023). The Relationship Between Harmonious Passion Development &Human Integral Development: Educational Perspective in Brief. Horizons of Educations, 22(62), 33-42. https://doi.org/10.35765/hw.2023.2263.05.

Upasani, N., Manna, A., &Ranjanikar, M. (2023). Augmented, Virtual &Mixed Reality Research in Cultural Heritage: A Bibliometric Study. International

Journal of Advanced Computer Science &Applications, 14, (1). http://doi.org/10.14569/ijacsa.2023.0140191.

Vallerand,R.J., Chichekian ,T. &Paquette, V.(2021) PASSION IN EDUCATION Theory, Research, &Applications. Information Age Publishing. 115-141. https://www.researchgate.net/publication/35059 2521

Vallerand, R., Pelletier, L., &Koestner, R. (2008). Reflections self-determination theory. Canadian Psychology/Psychologie Canadienne, 49(3).

Van Botxel, C.; Grever, M.; &Klein, S. (2016) The Appeal of Heritage in Education. In Sensitive Pasts. Questioning Heritage in Education; Van Botxel, E.C., Grever, M., Eds.; Bergh Ahn Books: London, UK; 1–19.

Vila, S., Gilar-C., R. &Pozo-Rico, T (2021) Effects of Student Training in Social Skills &Emotional Intelligence on the Behavior &Coexistence of Adolescents in the 21st Century .International Journal of Environmental Research. MDPI, https://doi.org/10.33 90/ijerph1810 5498.

Villarroel, A., &Sepúlveda, V. (2023, August 1). Percepciones sobre el uso del patrimonio como recurso educativo entre docentes de Historia, Geografía y Ciencias Sociales de la Región del Maule (Perceptions on the use of heritage as an educational resource among History, Geography &Social Sciences teachers in the Maule Region . Revista de Estudios y Experiencias en Educación. REXE 22(49), 177-193. http://doi.org/10.21703/rexe.v22i49.1709.

Włodarska-Frykowska, A (2016). "Ethnic Russian Minority in Estonia". INTERDISCIPLINARY POLITICAL &CULTUR AL JOURNAL,18(2),153-164.

Yáñez, C.; Fernández, A.; Solé-Llussà, A.; &Ballesté, M. (2023). Primary &Secondary Teachers' Conceptions, Perceptions &Didactic Experience about Heritage: The Case of Andorra. Educ. Sci, 13(810).1-14. https://doi.org/10.3390/ educsci13080810.

Yang, S., Azari Noughabi, M., &Jahedizadeh, S. (2022). Modeling the contribution of English language learners' academic buoyancy &self-efficacy to L2 grit: evidence from Iran &China. J. Multiling. Multicult. Dev. 1–17. doi: 10.1080/01434632.2022.2062368.

Yanto, J. et al (2020). Development of Students' Subject Passion Trends (SSPT) Oriented Constructivistic Learning in Facilitating the Needs of UM Laboratory Elementary School Students. Proceedings of the 2nd Early Childhood &Primary Childhood Education (ECPE 2020). Advances in Social Science, Education &Humanities Research, (487), 173-178.

Yin, Z.; Xuan, B.; &Zheng, X. (2023). Academic Passion &Subjective Well-Being among Female Research Reserve Talents: The Roles of Psychological

Resilience &Academic Climate. Int. J. Environ.Res. Public Health, 20(4337). https://doi.org/10.3390/ijerph20054337.

Yury, L, &Sandoval, G. (2021) Social skills &school coexistence in students of Santa Rosa de Lima. Educational Institution of Suarez-Tolima. Periodicity: Semestral. 1(2), 22-38.

Zhao H, Liu, X, &Qi ,C. (2021). "Want to Learn" &"Can Learn": Influence of Academic Passion on College Students' Academic Engagement. Front. Psychol. 12(Article 697822),1-12. Doi: 10.3389/fpsyg.2021.697822.